المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

قَوَاعِدُ اللُّغَةِ العَرَبيّة

للصّفّ الثّالث المتوسّط

الفَصْل الدِّرَاسِيُّ الثّاني

(بنات)

تـأليـف

د. صـالح بن سليـمـان الوُهَيـبي
د. عـبـد الله بن علي الشـلاّل
د. حـمـد بن ناصـر الدُّخـيِّل
أ. سَلاَمـة بن عـبـد الله الهِـمْش

مـراجعـة

د. محمد بن عبد الرحمن الرُّبيِّع
أ. أحـمـد بن سليـمـان المشـعلي
أ. ناصر بن صالح آل عبد القادر

طبعة ١٤٢٨هـ - ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م

ح وزارة التربية والتعليم، ١٤١٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السعودية، وزارة التربية والتعليم

قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط : الفصل الدراسي الثاني/

صالح بن سليمان الوهيبي ... وآخرون -ط٤-الرياض.

١٢٤ص ؛ ٢١×٢٦سم

ردمك : ١ـ ٠٣٣ـ ١٩ ـ ٩٩٦٠ (مجموعة)

٨ـ ٠٣٥ـ ١٩ ـ ٩٩٦٠ (جـ٢)

١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية

٢ - التعليم المتوسط - السعودية - كتب دراسية أ - الوهيبي، صالح بن سليمان (م. مشارك) ب - العنوان

ديوي ٤١٥,١٠٧١٣ ١٩/٠٠٤٠

رقم الإيداع: ١٩/٠٠٤٠

ردمك: ١-٠٣٣-١٩-٩٩٦٠

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه ....

إذا لم تحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتك الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به ...

موقع الوزارة

www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج

www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج

curriculum@moe.gov.sa

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيِّد المرسلين نَبِيِّنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.

أمّا بعدُ: فهذا كتابُ قواعد اللغة العربيَّة للصفِّ الثالثِ المتوسِّطِ، أَلَّفناهُ وَفْقا للأهداف والمفردات التي وضعتها وزارةُ التربية والتعليم. وإِنَّنا ننصح المعلِّمَ والمعلِّمة أن يقرآ هذه المقدِّمة لما تشتملُ عليه من تعريفٍ بمنهج المؤلِّفين في وضع هذا الكتاب، ولما فيها من توجيهات لا نظُنُّهما يستغنيان عنها في مهمتَّهما.

ومن الأمور المسلَّم بها أن قواعد اللغة العربية لا تدرسُ لذاتها، وإِنما هي وسيلة تُعينُ الدارسَ على تقويم لسانهِ وصَوْنِ قَلَمِهِ من الخطأ واللحن، وهي السبيلُ للفهم السليم. وفي ضَوْءِ هذا الفهم نَحَوْنا في إِعداد الكتاب مَنْحىً عَمَلِيًّا تَطْبيقيًّا يُعينُ الطالب والطالبة على فهم لغتهما وسلامة استعمالها. وتحقيقًا لهذا الأمر رَاعَيْنا عند إِعداد الكتاب الأُسُسَ الآتية:

١ – استَنْبَطنا القواعدَ النحويةَ من نصوصٍ أدبيةٍ اخترناها من التُّراثِ أو وضعناها بأنفسنا مُراعين مناسبَتَها لسنِّ الطالِب والطالبة ومرحلتهما، مع اشتمالها على زادٍ لُغَويٍّ وفِكْريٍّ يفيد الدارسَ. فعلى المعلِّم والمعلِّمة أَلَّا يتجاوزا تلك النصوص إِلاَّ بعد قراءتها وفهم الطلاب والطالبات لها والإِجابة عن أسئلتها ليكونَ ذلك عونًا على فهم الدَّرْس.

٢ – جرَّدنا في الإِيضاح الأمثلةَ من النَّص؛ تسهيلاً لمهمَّة المعلِّم والمعلِّمة، وقد نضيف في الإِيضاح أمثلة أخرى لاستكمال جُزْئيَّاتِ الدرس حِرصًا مِنَّا على عدم تكَلُّفِ النصِّ؛ فعلى المعلِّم والمعلِّمة ألا يُغْفِلا تلك الأمثلةَ.

٣ – أشرنا إِلى كيفيَّة التمهيدِ لِكُلِّ درس، وتركنا للمعلم والمعلمة اختيار وضع الأسئلة المناسبة.

٤ – عَمَدنا إِلى تَيْسِير بعض المسائل النحويَّة، واقتصرنا من الموضوع على ما يدركُهُ الطالب والطالبة ويحتاجان إِليه في هذه المرحلة. وحَاوَلْنا التقليل من المصطلحات النحويَّة دون مِسَاسٍ بجوهر النحو، ودون تقديم مصطلحات غير مألوفة.

٥ – رتَّبنا التدريبات بحيثُ تكونُ التدريباتُ الثلاثةُ الأولى غالبًا شفويَّةً، يَليها تدريبان كتابيَّان يحلُّهُما الطالب والطالبة كتابةً في الفصل بإِشراف المعلم والمعلمة، وبعضها يُمكنُ حلُّه في الكتاب نفسه. أما بقيَّةُ التدريبات فقد تركنا حُرِّيَّةَ اختيار الكيفية التي تُحَلُّ بها.

٦ – الْتَزَمْنَا في تلك التدريبات بالتدَرُّج من السهل إِلى ما يحتاجُ إِلى التفكير والتأمُّل الملائِمِ لمُستوى الطالب والطالبة. من ذلك إِعرابُ مثال أو مثالين إِعرابا تامّاً، ثم إِشراك الطالب والطالبة في إِعراب مثلِ ذلك، ونتركُ لهم أخيرًا إِعرابَ أمثلةٍ بإِشراف المعلِّم والمعلِّمة.

٧ – حرصنا أن تكونَ التدريباتُ مفيدةً للطالب والطالبة لُغَويًّا وفِكريًّا، لذا جاءتْ متنوعةً بين أمثلةٍ من حياة الطالب والطالبة، أو آية قُرآنيةٍ، أو حديثٍ شريف، أو حكمةٍ، أو نصٍّ قديم أو قولٍ من شعرٍ أو نثر.

٨ – راعينا التكامُلَ اللُّغويَّ بين فروع اللغة العربية من خلال :

(أ) نصوص التدريبات التي تشمَلُ – إلى جانب القواعد – مهاراتٍ لغويَّةً متعددةً، من بيان معاني الألفاظ، أو ذكر مرادفاتِها أو أضدادِها واستخدامها في جمل مفيدة، وكذلك تَذَوُّقُ بعض الأساليب، وتأملُ رَسْم الكلمات إملائيًّا، والتدرب على كتابتها، خاصة ما يكثر فيها الخطأ .

(ب) ختْم كُلِّ موضوع غالبًا بتدريبٍ كتابيٍّ يبرزُ فيه التطبيقُ اللّغويُّ الكاملُ، حيثُ يُطلَبُ من الطالب والطالبة كتابةُ عِدَّةِ أسْطُرٍ يُوظِّفان فيها ما درسَاهُ من قواعدَ . هذه أبرز ملامح عَمَلِنا في هذا الكتاب، ولا يفوتُنا أن نذكِّرَ ببعض الجوانب التربوية :

١ – أن يغرس المعلم والمعلمةُ في أبنائهما وبناتهما حُبَّ اللغةِ العربيةِ، فَهِيَ لُغةُ القرآن الكريم .

٢ – أن يعوِّداهُم على قراءة الدرس الجديد وإعداده قبل شرحه .

٣ – أن يجذب تمهيدُهما للدرس الطلابَ والطالبات للتفاعُل معه .

٤ – أنْ يَعتمِدا في درسهما على طلابهما وطالباتهما في المناقشةِ والحوارِ، فإِن الدرسَ الناجح ما بدأ بالطالب والطالبة وانتهى بهما .

٥ – ألاَّ ينتقلَ المعلمُ والمعلمةُ – وهما يعرِضان الدرس – من جُزئيةٍ إلى أُخرى إلا بعدَ التأكُّد من إدراك الطلاب والطالبات لها . ودليل ذلك قدرةُ أكثرِ الطلاب والطالبات على أن يأتُوا بأمثلةٍ على ما قدِّمَ لهم .

٦ – أن يحرص المعلمُ والمعلمةُ على حلِّ التدريبات كُلِّها، فإِن كثرةَ التدريب تُثبِّتُ المعلوماتِ وتحوِّلها من معلوماتٍ ذهنيةٍ إِلى مهاراتٍ لُغويةٍ.

٧ – ألاَّ يقتَصِرَ المعلم والمعلمة في إِعدادِ الدرس على الكتاب المقرَّر، بَلْ عليهما أن يقرآ الموضوعَ في كتاب آخرَ أوسعَ وأشملَ، لُتكوَّنَ عندهما معلوماتٌ تُعينُهما على عَرْض الدرس بأسلوبٍ يُلائِمُ مستويات الطلاب والطالبات المختلفةِ، وليُجيبا عن أسئلة الطلاب والطالبات وَيَحُلاَّ مشكلاتِهم. وليس الغرضُ من ذلك أن تُقدَّم للطلاب والطالبات معلوماتٌ فوق مستوى الكتاب.

هذا، ونودّ أن نُذكِّرَ في الختام أننا قد اطَّلَعْنا على بعض مُقرَّراتِ النحو في الدُّول العربية، وحاوَلنا الاستفادة منها خُصوصًا في طرائق العرض. ولا ندَّعي لِعَمَلنا الكمالَ، وحسبُنا أننا بذلنا الطاقة واجتهدنا. والله نسأل أن ينفعَ به، وأن يوفّقَ جميع العاملين إِلى ما فيه الخيرُ والصلاحُ.

والحمد لله ربِّ العالمين.

المؤلفون

الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب والطالبة

تاريخ إعطاء الواجب	موضوع الواجب	رقم الصفحة	إحضار الواجب		الدرجة	ملاحظات
			اليوم	التاريخ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

التَّوابِعُ

١ - الصِّفَةُ

اشْتهرَتْ في تَاريخِنا خُطَبٌ كثيرةٌ جَيّدةٌ، وعُرِفَ في العربِ خُطباءُ مُفَوَّهونَ في الجاهليةِ والإسلام. وفي الإسلام صارت الخَطابةُ فَنًّا قائمًا بذَاته. ومن الخُطَبِ الجَيِّدة خُطْبَةُ عُمَرَ بنِ عبدالعزيزِ التي وَعظَ فيها قائلاً: «مَا الجَزَعُ ممَّا لا بُدَّ منهُ؟ وما الطَّمَعُ فيما لا يُرْجى؟ وما الحِيلةُ فيما يَزُولُ؟ وإنما الشيءُ من أَصْله: فقدْ مَضَتْ قَبْلَنا أُصولٌ نحن فُروعُهَا، فَما بَقاءُ الشيءِ بَعْدَ أَصلهِ؟! إنما الناسُ في الدُّنيا أغْراض (١) تَتبارَى فيها المَنايا، وهُمْ فيها نَهْبٌ للمصائبِ، مع كُلِّ جَرْعةٍ شَرَقٌ (٢)، وفي كلِّ أَكْلَةٍ غَصَصٌ (٣) لا يَنالُون نعْمة إلا بِفراقِ أُخرى، ولا يُعَمَّر مُعَمَّرٌ يومًا من عُمُرِه إلّا بهدْمِ آخَرَ من أَجَلِه. وأنتم أَعوانُ الموتِ على أَنفسِكمْ، فأينَ المَهْرَبُ مِمَّا هو كَائِنٌ؟! (٤)».

أسئلة

١ – لماذا ازدادت العِنايةُ بالخَطابةِ بعدَ ظهورِ الإسلامِ؟

٢ – أَذكرُ مَنْ أَعرفُ من الخطباءِ المشهورينَ.

٣ – (سَنَمُوتُ كما مَاتَ مَنْ قَبْلَنا)، ما الذي يُوافقُ هذا القول من خُطبةِ عمرَ؟

---

(١) أغراض: أهداف تُرْمَى. (٢) شَرَقَ: غَصَّ بريقٍ أو ماءٍ.
(٣) الغَصص: عَدم القُدرة على البَلْعِ. (٤) الخطبة من: كتاب الأمالي لأبي عليّ القَاليّ ٢ / ١٠٠ (بتصرف).

٤ – أوضح معنى قوله: (وإنما الشيء من أصله).

٥ – ماذا عنى بقوله: (ما الجزع مما لابد منه؟)؟

الإيضـــاح *

(ب)	(أ)
١ – الناس في الدنيا أَغْرَاضٌ تَتَبَارَى فيها المَنايا.	١ – صارت الخَطابةُ فَنًّا قَائمًا بذاته.
٢ – مَضت قبلنا أصولٌ نحنُ فُروعُها.	٢ – اشتهرتْ خُطبٌ كَثيرةٌ جَيّدةٌ.
	٣ – عُرِفَ في العرب خطباءُ مُفوّهُون.
	٤ – منَ الخُطَبِ الجَيِّدةِ خُطبةُ عُمَرَ.

١ – درسْتُ الصفة في الصفِّ السادسِ الابتدائيِّ، وعَرفْتُ أنها اسمٌ يُبيِّن إحدَى صفَاتِ المَوْصُوف.

٢ – أنظرُ في مجموعة (أ) وألاحظُ أن الموصوفَ في كلٍّ من الأمثلة الأربعة كلمةٌ واحدةٌ هي: (فَنًّا، خُطَبٌ، خُطباءُ، الخُطَب)، وأَن الصفةَ أيضًا كلمةٌ واحدةٌ هي: (قَائمًا، كثيرةٌ، مُفوَّهُونَ، الجَيِّدةِ) في تلك الأمثلةِ. وتُسمَّى الصفةُ في هذه الحالة صفةً مُفْردةً لكونها غَيْرَ جملةٍ.

٣ – أُعيدُ النظرَ في أمثلة مجموعةِ (أ) فأُلاحظُ أن الصفةَ تطابقُ الموصوفَ في الأمورِ الآتية:

(أ) في الإفرادِ والتَّثنية والجَمع: فإذا كان الموصوفُ مفردًا (أي لواحد أو واحدة)

(*) يمهد بإيراد أمثلةٍ تَشْتَمِلُ على صفات، ويطلب من الطلاب والطالبات تحديدُها.

صارت الصفةُ مفردةً كما في المثال الأول: (فَنًّا قائمًا)، وإذا كان الموصوفُ جَمْعًا جاءت الصفة جَمْعًا كما في المثالِ الثالثِ: (خُطباءُ مُفوَّهُونَ). فإذا كان الجمع لغير عاقل فإنه يكثر وَصْفُه بالمفرَدِ المؤنثِ نحو: (خُطَبٌ كثيرةٌ). في المثالِ الثاني، ويَجوزُ وصفُه بالجْمْعِ فنقول: (خُطَبٌ كثيرات). ومثال المطابقةِ في التثنية: (استمعتُ إلى خطيبيْنِ فصيحَيْنِ).

(ب) في الإعرابِ رَفْعًا ونَصْبًا وجَرًّا: فإذا رُفِعَ الموصوفُ رُفِعَتِ الصفة كما في (خُطبٌ كثيرةٌ) و(خطباءُ مُفوَّهونَ)، وإذا نُصبَ الموصوفُ نصبَت الصفةُ كما في (فَنًّا قائمًا)، وإذا جُرَّ الموصوفُ جُرَّتِ الصفةُ كما في (الخُطَبِ الجَيِّدةِ)؛ ولذا تُسمَّى الصفةُ (تَابعًا).

(جـ) في التذكير والتأنيث، فالموصوفُ والصفةُ يتطابقان في التذكير في: (فَنًّا قائمًا) و(خطباءُ مُفَوَّهونَ)، ويتطابقان في التأنيث في: (خُطَبٌ كثيرةٌ) و(الخُطَبِ الجَيِّدةِ).

(د) في التعريف والتنكيرِ، فالموصوفُ والصفةُ في الأمثلةِ الثلاثةِ الأولَى من (أ) نكرات، وفي المثالِ الرابع الموصوفُ والصفةُ معرفتان: (الخُطَبِ الجَيِّدةِ).

٤ – وإذا نظرتُ إلى مجموعة (ب) أجد فيها مثاليْن في كلٍّ منهما موصوفٌ وهو كَلمَتا: (أغْراضٌ، وأُصولٌ) والصفةُ في كلٍ منهما ليستْ مُفْرَدةً، وإنما هي جُملةٌ. فالصفةُ في المثالِ الأولِ هي الجملةُ الفعليةُ: (تَتَبارَى فيها المَنَايَا)، وفي الثاني هي الجملة الاسمية: (نَحْنُ فُروع). فالجملةُ تَجيء صفَةً بشرطين: أن يكونَ الموصوفُ

نكرةً [1]، نحو: (أَغْراضٌ، أُصولٌ)، وأن يكونَ في الجملةِ ضميرٌ يعودُ على الموصوفِ، وهو هنا الهاءُ في (فِيها، فُروعُها).

٥ – تتعدَّدُ الصفةُ للموصوف كما في المثالِ الأولِ من (أ): (خُطَبٌ كثيرةٌ جيدةٌ) فكلمتا: (كثيرةٌ) و(جيدةٌ) كل منهما صفة مفردة لِـ (خُطبٌ).

٦ – تُسمَّى الصفةُ (نَعْتًا)، والموصوف (مَنعوتًا). والصفةُ من التوابعِ لأنها تابعةٌ في الإِعرابِ للموصوف.

أستنتج

١ – الصِّفَة: اسمٌ يُبيِّنُ إِحدى صفات الموصوف.

٢ – تكون الصفةُ: لفظًا مفردًا، وجملةً فعليةً أو اسميةً مشتملةً على ضَميرٍ يعودُ على الموصوف.

٣ – تُطابقُ الصفةُ الموصوفَ في واحدٍ من كلٍّ مما يأتي:
(أ) الإِفْرادِ والتثنيةِ والجَمْعِ.
(ب) الرفعِ والنصبِ والجرِّ.
(جـ) التذكيرِ والتأنيث.
(د) التعريفِ والتنكيرِ.

٤ – إِذا كانت الصفةُ جملةً فلابُدَّ أنْ يكونَ الموصوفُ نَكِرَةً.

٥ – تَتعدَّدُ الصفةُ للموصوفِ الواحد.

(١) الجمل بعد النكرات صفات ، وبعد المعارف أحوال.

التَّـدْرِيـبَــــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أُعَيِّنُ الصفةَ والموصوفَ في الآياتِ الآتيةِ:

١ – ﴿ وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝٢ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ۝٣ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ۝٤ ﴾ (الطور).

٢ – ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦ ﴾ (الإنسان).

٣ – ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ (الأعراف ١٦٤).

٤ – ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ ﴾ (الفاتحة).

٥ – ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ ﴾ (التحريم ٦).

التَّدريبُ الثَّاني — شفويٌّ

أعَيِّنُ الصفةَ فيما يأتي، ثم أبيِّنُ ما طابقَتْ فيه الصفةُ موصوفها على غرارِ المثال الأول:

١ – هذه شاحنةٌ جديدةٌ: (الصفة: جديدةٌ، وقد طابَقَتْ موصوفَها في: الإفرادِ، والرفع، والتأنيثِ، والتنكيرِ).

٢ – محمدٌ شيخٌ وَقُورٌ.

٣ – يَلْعَبُ الأولادُ الصِّغارُ مع أَترابِهم.

٤ – أُولئكَ نسْوةٌ صالحاتٌ.

٥ – النومُ الكثيرُ مَضْيَعَةٌ للوقتِ.

٦ – تفتَّحتْ زَهْرتان جميلتان.

٧ – إنَّ المزارعينَ الجادِّين يُنْتِجُونَ.

٨ – تُحافظُ إدارةُ الآثار على المبانِي القديمة.

التَّدريبُ الثالثُ شفويٌّ

أُعَيِّنُ الموصوفَ والصفة الجملةَ فيما يأتي:

١ – أروى طالبةٌ كُتُبُها مُرتَّبةٌ.

٢ – نحن في فَصْلٍ طُلاَّبُهُ كثيرونَ.

٣ – عيَّنتِ البلديةُ مُزارعًا يُنسِّقُ أَشجارَ الحديقةِ.

٤ – في المكتبة مخطوطاتٌ تَاريخُها قَديمٌ.

٥ – هؤلاءِ جنودٌ يُدافعونَ عن دينهمْ وبلادِهمْ.

٦ – الرياضُ مَدينةٌ أَرجاؤها واسعةٌ.

٧ – الأمهاتُ نساءٌ يتحلَّيْنَ بالصَّبْر.

٨ – الدَّهْناءُ صحراءُ تُغَطِّي مساحات كبيرةً.

التَّدريبُ الرابعُ كتابِيٌّ صفيٌّ

أَجعلُ في كلِّ فراغٍ مما يأتي صفةً مفردةً (غيرَ جملةٍ) مناسبةً، ثم أضبطُ آخرَهَا:

١ – يَقرأُ المُذيعُ خبرًا ....

٢ – قَضى الأقرباءُ معًا ليلةً ....

٣ – الابنُ .... يُحسنُ إلى وَالدَيْهِ.

٤ – تَنزَّهُوا في الحَدائقِ ....

٥ – نَرحَمُ إِخْوانَنا .... ، ونَحترمُ إِخْوانَنا ....

٦ – تُرَحِّبُ وَفَاءُ بزائرتها ....

٧ – اللّهُمَّ نسألُك الدَّرجاتِ ....

التَّدريبُ الخامسُ   كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أَجعلُ في كلِّ فراغٍ مما يأتي جُملةً مناسبةً تكونُ صفةً، ثم أبيِّنُ نوعَ الجملةِ (اسميةٍ أو فعليةٍ):

١ – رأيتُ طائرًا ....

٢ – هذه شُجَيْرَةٌ ....

٣ – لكُلِّ إِنسانٍ عينان ....

٤ – في المدرسة طالباتٌ ....

٥ – نرى في الكونِ مخلوقاتٍ ....

٦ – لدَى المزارعِ حرَّاثةٌ ....

٧ – مع الدجاجِ أفراخٌ ....

التَّدريبُ السادسُ

أحَوِّلُ الصفةَ الجُمْلةَ فيما يأتي إلى صفةٍ مُفردَةٍ على غرار المثالين الأَوَّلَيْنِ، مع تغيير ما يَلزَمُ:

١ – رأيتُ رَجُلاً يَدُهُ مكسورةٌ.   ١ – رأيتُ رجلاً مكسورَ اليدِ.

٢ – هؤلاء طالباتٌ يدرسْنَ في المتوسطةِ.   ٢ – هؤلاءِ طالباتٌ دارساتٌ.

٣ – خَالدٌ شَابٌّ يُحبُّ مُساعدةَ الآخَرينَ.　　　　٣ – ....

٤ – أَرغَبُ في ماءٍ يَصلحُ للشربِ.　　　　٤ – ....

٥ – هذا إناءٌ عَهدُه قديمٌ.　　　　٥ – ....

٦ – اشتركتُ في جريدةٍ انتشارُها واسعٌ.　　　　٦ – ....

٧ – يَعملُ أَخي في مؤسسةٍ تتعدَّدُ أغراضُها.　　　　٧ – ....

٨ – للقرآنِ تفاسيرُ يَصعُبُ حَصْرُهَا.　　　　٨ – ....

التَّدريبُ السابعُ

أضعُ خطًّا تحتَ الصفةِ المُفردَة فيما يأتي، ثم أحَوِّلُها إلى جملةٍ اسميةٍ مَرةً، وفعليةٍ مرةً أُخرى على غرار الجملةِ الأولَى:

١ – دَخْلتُ بُستانًا مُلْتفَّ الأشْجَارِ.　　　　١ – دَخلتُ بستانًا أَشجارُه مُلْتفَّةٌ.
– دخلتُ بستانًا التفَّتْ أَشجارُه.

٢ – خَسرَ كُلُّ نائمٍ مُضيِّعِ صلاتَهُ.　　　　٢ – .... / ....

٣ – هؤلاءِ مُوظَّفون مَعْرُوفُو الأَمَانَة.　　　　٣ – .... / ....

٤ – لا تَلْبَسِي ثوبًا ضَيِّقَ الجوَانِبِ.　　　　٤ – .... / ....

٥ – شُفي مَريضٌ عَسيرُ المَرَضِ.　　　　٥ – .... / ....

٦ – رُكِّبَ للسيَّارةِ عَجَلاتٌ جَديدَةُ الصُّنْعِ.　　　　٦ – .... / ....

التَّدريبُ الثامنُ

الرَّجُلُ العَاقلُ ينشُدُ الحَسنة لفعْله، فَكُنْ عاقلاً، واحسبْ حسابًا جيدًا لما تَفعلُ. ولا تُقْدمْ عَلَى عَملٍ سيئٍ فتحصدَ نتيجةً وخيمةً.

أَجعلُ العبارةَ السابقةَ للجمْعِ المذكَّر مرةً، وللجمعِ المؤنثِ مرةً أُخرى مع تغيير ما يَحتاجُ إِلى تغييرٍ.

التَّدريبُ التاسعُ

أَجعلُ الكلماتِ والجملَ الآتيةَ صفاتٍ لِموْصُوفَاتٍ من عندي في جمل مُفيدةٍ:

الجَميلة ، رائحتُه طيبةٌ ، يَتعلَّم الرميَ ، سَليمةٌ ، صابرات ، سوداءُ .

التَّدريبُ العاشرُ

(أ) مثَالٌ مُعْرَب :

١ – الخُلُقُ الفاضلُ زينَةٌ للشَّابِّ المُسلمِ .

الكلمة	إعرابها
الخُلُقُ :	مبتدأٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِه الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه .
الفَاضلُ :	صفةٌ (الخلق) مرفوعةٌ، وعلامةُ رفعها الضمةُ الظاهرةُ على آخرِها .
زينَةٌ :	خبرُ المبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه .
للشَّابِّ :	اللامُ : حرفُ جَرٍّ، والشابِّ : اسمٌ مجرورٌ، وعلامةُ جرهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .
المُسلمِ :	صفةٌ لـ (الشابِّ) مجرورةٌ، وعلامة جَرِّها الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِها .

٢ – هذا جيلٌ طُمُوحَاتُه كَبيرةٌ:

الكلمة	إعرابها
هــــــذا :	اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السكونِ، في محلِّ رفعٍ مبتدأ .
جـــــيـلٌ :	خبرُ المبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه .
طُمـوحَـاتُهُ :	مبـتدأٌ مـرفـوعٌ، وعـلامـةُ رفعهِ الضـمـة الظاهرةُ على آخرِه . وهو مضـافٌ والهاء ضمير مبنيٌّ على الضم في محل جر مضاف إليه .
كَـبـيــرة :	خبرُ المبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رَفْعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخره . وجملةُ (طموحاتُه كبيرةٌ) في محّلِ رفعٍ صفة لكلمةِ (جيلٌ) .

(ب) شاركْ في الإِعراب :

١ – النِّيَّةُ السيئةُتُفسِدُ العَمَلَ الصالحَ :

الكلمة	إعرابها
الـنيــــــةُ :	.... مرفوعٌ، وعلامةُ .... الظاهرة على آخره .
الســيـئـة :	.... لـ (النيةُ) .... ، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخرِها .
تُـفــسِــد :	.... ، وعــلامــةُ .... الظـاهـرة على آخــره، والفاعلُ ضمير مُسْتَتِرٌ تقديرُه (.........)، والجملةُ من الفِعْلِ والفاعلِ في محلِّ رفع خبرِ المبتدأ : (النية) .
العَـــمَـلَ :	.... ، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخرِه .
الصـــالـحَ :	.... لـ (........) .... ، وعلامةُ .... على ....

٢ – لَبسَ الأَخَوَانِ الصَّغيرَان ثَوبَيْنِ أَبيضَيْنِ :

الكلمة	إعرابها
لَبسَ :	.... مبنيٌّ على ....
الأَخَوَانِ :	.... ، وعلامةُ .... لأنه ....
الصَّغيرَان :	.... لـ (..........) .... ، وعلامةُ .... لأنها ....
ثَوبَيْنِ :	.... ، وعلامةُ .... لأنه ....
أَبيضَيْنِ :	.... لـ (..........) .... ، وعلامةُ .... لأنها ....

(جـ) أُعربُ ما يأتي :

١ – يَستدل المسافرونَ التَّائهونَ بالنُّجوم .

٢ – تَصدَّقْتُ على مسكين حَالتُه بائسةٌ .

٣ – شَاهدْنَا صاروخًا يَصعَدُ إِلى الفَضَاءِ .

التَّدريبُ الحاديَ عَشَرَ

أقَوالُ في الدُّنيا [1]

قيلَ لعليٍّ بن أبي طالبٍ – رَضيَ اللّهُ عنه: صفْ لنا الدنيا. قال: ما أَصفُ من دار أَوَّلُها عَناءٌ، وآخِرها فَنَاء، حلالُها حسابٌ، وحرامُها عقابٌ. مَن استغنَى فيها فُتنَ، ومن افتقَرَ فيها حَزنَ.

وشكا رَجُلٌ إلى رجلٍ وَجَعًا يَجِدُهُ، فقال له: يا عُبَيْد اللّه، هذه دارٌ لا تُوافقُكَ فالتمسْ دارًا تُوافقُكَ.

وقال أعْرابيٌّ: ما بقاءُ عُمْرٍ تُقَطِّعهُ الساعات، وسلامةُ بدنٍ مُعرَّضٍ للآفات.

ولقد عَجبْتُ من المؤمنِ كيف يَكْرَهُ الموتَ وهو يَنْقلُهُ إلى الثَّوابِ الذي أحيَا له لَيْلَه وأظمأَ له نَهارَه.

(أ) أَقرأُ الأقوالَ السابقة، ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ – أَتَذُمُّ هذه الأقوال الدنيا أم تَمتدحُها؟

٢ – ما الذي يَعرضُ للمرءِ في الدنيا في حالتَي الغِنَى والفَقْرِ؟

٣ – لماذا ينبغِي للمُؤمنِ ألا يهابَ الموتَ؟

(ب) ألاحظُ قول عليٍّ – رَضي اللّه عنه: «أوَلُها عناءٌ، وآخِرها فَناءٌ» حيث انتهت الفقرتان بحرفٍ واحدٍ هو الهمزةُ، ثم أَستخرجُ من الأقوالِ فِقْراتٍ مُمَاثِلَةً.

---

(١) العقد الفريد ٣ / ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٤٤٠ .

(جـ) لماذا انتهَى الفعْلان الناقصان (شَكَا، وأَحْيَا) بِأَلِفٍ قائمة، وانتهَى الفعلُ الناقصُ (استغنى) بألفٍ كُتِبَتْ على صورة الياء؟

(د) أستخرجُ من النصِّ:

١ – أربعةَ أسماء مبنية مُتنوعةٍ.

٢ – حرفَينِ مبنيَّيْنِ.

(هـ) أَستخرجُ من الأقوال :

١ – جملةً اسميةً جاءت صفَةً، وأَعَيِّنُ الموصوفَ.

٢ – ثلاثَ جُملٍ فعليةٍ جاءتْ صفاتٍ، ثم أُعَيِّنُ الموصوفَ.

٣ – صفةً مُفردةً، ثم أُعيِّنُ الموصوفَ.

(و) أصِفُ الكلماتِ الآتيةَ بأوصافٍ مناسبةٍ في جملٍ من عندي :

الدُّنيا ، الآفات ، عِقَاب .

التَّدريبُ الثانيَ عَشَرَ

أَكتبُ سبعةَ أسطر عن (الزراعة في بلادنا)، وأجعل الموضوع مشتمِلاً على عَددٍ من الصفات المُفرَدة والجُمَل (الفعليةِ والاسميةِ).

٢ – التَّوْكيدُ

مرَّ علينا أسبوعٌ تَميَّزت حرارتهُ بالارتفاع غير المألوف، فقد بلغت فيه الحرارةُ مُعَدَّلاً لم تَصلْ إليه منذُ سنَواتٍ. وفي اليومِ نَفْسِه خرجْتُ مع أحدِ أقربائِي ظُهراً. فَشعَرْنا بشدةِ الحرارةِ. وكان الناسُ كلُّهم يتَسابقونَ للوصولِ إلى منازلهم بعدَ انصرافهم من أعمالهم. وقد شَعَرتُ أنا وقريبي كلانا بالإجهاد بسبب الحَرِّ والزحامِ، ولم نلبث أن عُدْنا إلى المنزل مُؤْثِرَين الراحةَ والجوَّ المعتدلَ. وقال قريبي: بَيتُنَا أحسنُ، بَيتُنا أحسنُ! ولما دخلنا البيتَ عَيْنَهُ نادَى: الماءَ الماءَ! لَنْ لَنْ أخرجَ اليومَ!

أسئلة

١ – متى يَشتدُّ الحرُّ؟

٢ – لماذا عاد الرجلُ وقريبُه إلى المنزلِ؟

٣ – ما أسباب اشتداد الحرارة في السنوات الأخيرة؟

الإيضــاح *

(أ)

١ – بَيتُنا أحسنُ ، بَيتُنا أَحسنُ !

٢ – نادى الرجلُ : الماءَ الماءَ !

٣ – لَنْ لَنْ أخرجَ اليومَ !

(*) يمهد للدرس بسؤال الطلاب والطالبات عن الصفة بوصفها أحد التوابع.

(ب)

١ – دخلنا البيتَ عَيْنَهُ .

٢ – في اليومِ نَفسِه خرجتُ مع أحد أقربائي .

٣ – كان الناسُ كُلُّهم يَتسابقونَ .

٤ – شَعرْتُ أَنا وقريبي كلانَا بالإِجهاد .

١ – ألاحظُ مجموعَتي الأمثلةِ (أ) وَ (ب) فأجدُ فيها كلماتٍ ملونةً يُرادُ تأكيدُ ما قبلَها؛ ذلك أن المتكلِّم قد يحتاجُ إلى تأكيدِ كلامِه لغرضٍ ما؛ إما لإِثباتِ ما يقول في نفسِ السامعِ، أو لدفْعِ توهُّمٍ أو شكٍّ . . . إلخ . وهذا يُسَمَّى بالتوكيد .

٢ – أُعيدُ النظرَ في مجموعة (أ) أجدها مشتملة على لفظ مكرَّر؛ ففي المثال الأول كُرِّرت الجملةُ كلُّها : (بَيتُنا أحسنُ)، وفي الثاني كُرِّر الاسمُ : (الماءَ) وفي الثالث كُرِّر الحرفُ (لَنْ) . ويُكرَّر الفعلُ أيضًا كقولنا : اسْتَمِعْ اسْتَمِعْ لمحدِّثكَ، وهَلَكَ هَلَكَ العَدوَّ . والغرض من هذا التكرار هو تأكيدُ الكلامِ . ويُسمَّى هذَا النوعُ من التوكيد « التوكيدَ اللفظيَّ »، وفيهِ تكررُ الجملةُ أو الفعلُ أو الاسمُ أو الحرف بقصد التوكيد، ويعرب التوكيد إعراب ما قبله .

٣ – أَنظرُ إلى مجموعةِ (ب) أجدُ التأكيدَ مُختلفًا عما سبق؛ إذ إن التأكيدَ في هذه الأمثلةِ قد أفادتْه ألفاظٌ هي : (عينَه، ونفسِه، وكلُّهم، وكلانا) . أما الألفاظُ المؤكَّدةُ فلا تكونُ إلا أسماءً كما في الأمثلة : (البيتَ، اليوم، الناسُ، أنا وقريبي) فكلمة (عَيْنَهُ) أكدت كلمة (البيتَ)، و(نَفسِه) أكدت كلمة (اليومِ) . . . وكذا البقية ويسمَّى هذا النوعُ من التأكيد « التوكيد المعنويَّ » . والألفاظ

المستعمَلة في التوكيد المعنوي هي: (نَفْس، وعَين، وكُلّ، وجَميع، وكِلاَ، وكلتا) بشرط اتصالها كلِّها بضميرٍ عائد على المؤكد.

٤ – يُؤَكَّدُ بـ(نفس وعين) مُفردَين ومُثَنَّيَيْنِ ومجموعَيْن حسبَ حال المؤْكَّد فيقال: حضر الرجلان أَنفسُهما أو نَفْسَاهُما، وحضر الرجال أنْفُسُهم أو أعيُنُهم. ويؤكد بـ(كلا) المثنَّى المذكرُ، وبـ(كلتا) المثنى المؤنثُ. وَيُؤَكَّدُ بـ(كل وجميع) الجمعُ والمفردُ القابلُ للتجزئة كاليوم والكتاب، فنقول: مكثت اليومَ كُلَّه بلا طعام، وقرأت الكتابَ كُلَّه.

والتوكيدُ المَعنويُّ من التوابع؛ ففيه يُعربُ لفظ التوكيد إِعرابَ الاسم الذي قبله، فـ(البيتَ) في المثال الأول من (ب) منصوب، وكذا تبعه لفظ (عينَه) فجاء منصوبًا. وفي المثال الثاني جر (اليومِ) وتبعه لفظ التوكيد (نَفسِه) فجاء مجروراً.. وهكذا حال الباقي.

أستنتج

١ - التوكيد : لفظٌ تابعٌ يُقصَد به تثبيتُ مَعْنًى في نفسِ السامِع.

٢ - التوكيد نوعان : لفظيٌّ ومعنويٌّ :

(أ) التوكيدُ اللّفظيُّ : هو تَكْرارُ المؤكَّد بلفظه، سواءٌ أكان جملةً أم اسمًا أم فعلاً أم حرفًا.

(ب) التوكيدُ المَعْنَويُّ يكونُ بأحد ألفاظ التوكيد : (نَفْس، وعَيْن، وكُلّ، وجَميع، وكلا، وكِلْتا) تاليةً للمُؤكَّد، ويُشتَرَط أن يَتَّصِلَ بها ضميرٌ يعودُ على المؤكَّد ويناسبُه.

٣ - يُؤكَّد بـ (نَفْس وعَيْن) مفردين ومثنيين ومجموعين حسبَ حال المؤكَّد. ويُؤكَّد بـ (كلا) المثنَّى المذكّرُ، وبـ (كلتا) المثنَّى المؤنّثُ. ويؤكد بـ (كُل وجَميع) الجمع والمفرَدُ القابلُ للتَّجزئةِ.

٤ - يُعرَبُ التوكيدُ اللفظيُّ والمعنويُّ إعرابَ المؤكَّدِ رفعًا ونصبًا وجرًا، ولذا يُسمَّى تَابِعًا.

التَّدْرِيبَـــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أُعَيِّنُ المُؤكِّدَ المعنويَّ فيما يأتي:

١ – ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ (الحجر).

٢ – ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ (التوبة ٣٣).

٣ – ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ (البقرة ٣١).

٤ – ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ﴾ (الأحزاب ٥١).

٥ – صيامُ رمضانَ عينِه فَريضةٌ.

٦ – نصحَ المدرِّسُ الطالبَ قائلاً: أُدْرُسْ، ادرسْ.

٧ – أَحسنْ إلى والديك كليْهما.

٨ – لا تُهملي واجباتك أبدًا أبدًا.

التَّدريبُ الثَّاني — شفويٌّ

أعَيِّنُ المؤكِّدَ المعنويَّ والاسمَ المؤكَّد فيما يأتي:

١ – ﴿ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران ١٥٤).

٢ – ﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ ﴾ (طه).

٣ – أسَلَّمتَ الخطابَ لحامدٍ نفسِه؟

٤ – قَدِمَ الضيوفُ جميعُهم.

٥ – أَغسلُ يديَّ كلْتَيْهِما قبلَ الأكلِ.

٦ – الزوجان كلاهُما مسؤولٌ عن تربيةِ الأولاد.

٧ – العملُ الطيِّبُ كلُّه محمودٌ.

التَّدريبُ الثالثُ كتابيٌّ صفيٌّ

أعَيِّنُ المؤكِّدَ اللفظيَّ والمؤكَّدَ فيما يأتي:

١ – قال الواعظُ: ليس، ليس المنافقُ أهلاً لدخولِ الجنةِ.

٢ – ندمَ عليٌّ على رسوبِه، فقال: سأجتهدُ مستقبلاً، سأجتهدُ مستقبلاً.

٣ – نادى رجلٌ في المطعمِ. الملحَ، الملحَ!

٤ – الناجحُ في المسابقة عَامرٌ، عَامرٌ.

٥ – يقول المدرسُ: انتبهْ، انتبهْ!

٦ – اللّٰهُ اللّٰهُ ربُّنا، ولا نرضَى ربًّا سِواه.

التَّدريبُ الرابعُ كتابِيٌّ صفيٌّ

أَملأُ كلّ فراغٍ مما يأتي بمؤكِّدٍ لفظيٍّ أو معنويٍّ، ثم أُبَيِّنُ نوعَه على غِرارِ المثالِ الأولِ:

١ – تُؤْلِمُ المريضَةَ عَيناها .... ١ – تُؤْلِمُ المريضَةَ عَيناها كلتاهما (توكيد معنوي).

٢ – أكل الجالسون الطعامَ ....

٣ – الإِسلامُ دينُنا ....

٤ – الناسُ .... سَوَاسِيَةٌ أمامَ القاضي.

٥ – الشرُّ بأشكالِه .... مذمومٌ.

٦ – لا طاعةَ لمخلوقٍ في معصيةِ الخالقِ، ....

٧ – الحربُ مَكيدةٌ، ....

التَّدريبُ الخامسُ

أُؤكِّدُ ما يأتي توكيدًا لفظيًّا أو معنويًّا مع التنويع في كلٍّ:

١ – اللهُ هو الخالقُ الرازقُ.

٢ – اشتَركَ الجيشُ في المناورةِ.

٣ – احْترِم والدَيكَ.

٤ – أَيُّها الناسُ، ثَباتًا على الحقِّ.

٥ – حوادثُ الأيام جديرةٌ بتعليمك.

٦ – لا أحدَ في الساحةِ.

٧ – إن أقربَ الكواكبِ إلى الأرضِ هو القمرُ.

التَّدريبُ السادسُ

كلاَهُما، أنفُسهم، عَينها، كُلّهن، كِلْتَيْهما، أَنفُسهما، جَميعه

أَجعلُ ألفاظَ التوكيدِ السابقةِ في جملٍ من عندِي.

التَّدريبُ السابعُ

النورُ – المنْطَقةُ نظيفةٌ – لَمْ – نَقَصَ – القائلُ – إنَّ – لا – ليت حَاتمًا حاضرٌ

أؤكِّدُ الجملَ والكلماتِ السابقةَ تأكيدًا لفظيًا في جملٍ مفيدةٍ من إنشائي.

التَّدريبُ الثامنُ

أَداءُ عُمْرةٍ

سافرتُ مع أهلي جَميعِهم لأداءِ العمرةِ، ولما وَصَلْنا إلى الميقَات شَرَح لنا والدي كَيْفيَّةَ الإِحرام. وحينما أحرمْنا توجَّهْنا إلى مكةَ مُلبِّينَ: لبيكَ اللهم لبيكَ.

وقبل أن نَصل مكة نفسَها أَوْقفْنا سيارتَنا، ثم صلينا واسترحْنا قليلاً. وعند دخولنا المسجدَ الحرامَ كان الزحامُ في صحن الحرم أخفَّ مما توَقَّعْنا. وقال لي والدي: طُفْ بأُمِّك، وسأَتَوَلَّى الباقين كلَّهم. وبعد الطَّواف سأل أخي الصغيرُ: مَنْ بنَى الكعبةَ؟ قال أبي: أول من بنى الكعبة نبيُّ الله إبراهيمُ وابنُه إسماعيلُ كلاهما، لكن البناء الحاليَّ نفسَه متأخرٌ. ودلفْنا إلى زمزمَ، وقال أبي: مَهْلاً، لا تَقعُوا في الدَّرَج. وبعد أن شَربْنا خرجنا من زمزمَ عينِها مُتَوَجِّهينَ إلى المسعَى. وبعد قضاءِ العُمرةِ خرجْنا من المسجدِ الحرام بَحْثًا عن بيتٍ نسكنُ فيه.

(أ) أَقرأُ القطعة، ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ – أين ذهب الكاتبُ؟ ولِمَ؟

٢ – مَنْ أولُ من بَنَى الكعبةَ؟ ومَنْ أعانَهُ؟

٣ – أبحثُ في مصادر المعلومات عن التوسعات التي مرت على الحرم، وأكتب عنها ذاكراً مساحته الحالية.

٤ – أُرَتِّبُ شعائرَ العمرةِ وأستفيد ممَّا وردَ في النص.

(ب) ما مصادرُ الأفعالِ الآتية: شَرَح، تَوَجَّهَ، لَبَّى، استراح، خَرَج؟

(جـ) ما أفعالُ المصادر الآتية: الزَّحام، قضاء، بَحْثًا؟

(د) أُعرب الكلمات الملونةَ.

(هـ) أَستخرجُ من القِطْعَة:

(١) مثالين للتوْكيدِ اللفظيِّ، ثم أُبيِّنُ نوعَه.

(٢) أربعة أمثلةٍ للتوكيدِ المعنويِّ، وأعينُ المؤكَّد في كُلٍّ.

التَّدريبُ التاسعُ

(أ) أمثلةٌ معربَةٌ:

١ – افتتحَ الوزيرُ نفسُه الجلسةَ:

الكلمة	إعرابها
افتتحَ:	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ.
الوزيرُ:	فاعلٌ مرفوع، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخره.
نفسُه:	نفسٌ: توكيدٌ معنويٌّ للمرفوع مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الضمةُ الظاهرةُ على آخره، وهو مضافٌ، والهاءُ: ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه.
الجلسةَ:	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة على آخره.

٢ – لاَ لاَ أحبُّ الكذبَ :

الكلمة		إعرابها
لاَ	:	حرفُ نَفْيٍ مبنيٌّ على السكونِ .
لاَ	:	توكيدٌ لفظيٌّ لـ (لا) الأولى .
أحـــــبُّ	:	فعلٌ مضارعٌ مرفوع، وعلامةُ رفعِهِ الضمة الظاهرة على آخِره . والفاعلُ ضمير مستتر تقديره (أنا) .
الــكــذبَ	:	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخِره .

(ب) أشاركُ في الإعراب :

١ – مشَى الطفلانِ كَلاهُما :

الكلمة		إعرابها
مـــــشَى	:	فعلٌ .... على .... المقدر على آخِرِه .
الطفــلانِ	:	....، وعلامةُ ....لأنه ....
كَــلاهُمــا	:	كلا : ....مرفوعٌ، وعلامةُ .... لأنه .... بالمثنى، وهو مضافٌ، و .... ضميرٌ مبنيٌّ على السكونِ في محل جرٍّ .... إليه .

٢ – النصرُ لنا، النصرُ لنا :

الكلمة	إعـرابهـا
النصـــــرُ :	مبتدأٌ .... ، و .... الظاهرة ....
لـــنـــا :	اللام : .... ، و(نا) .... مـبنيٌّ على السكونِ في محلِّ جرٍّ بـ .... ، والجار والمجرور في محل رفعٍ خبر .
النصـرُ لنا :	نفسُ الإعرابِ السابق والجملة توكيدٌ لفظيٌّ لما قبلها .

(جـ) أُعربُ الكلماتِ الملونةَ فيما يأتي :

١ – قال تعالى : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا ﴾ (يس ٣٦) .

٢ – أَبْشري بالنجاحِ، بالنجاحِ .

٣ – إِنّ العَاملَينِ : كِلَيهِما مسؤولانِ عن عَمَلِهمَا .

التَّدريبُ العاشرُ

أَكتبُ عَنْ (مَوقفٍ طريفٍ) مـرَّ بي أو تصـوَّرْتُه، وأَجـعلُ الموضـوعَ مُـشْتَـمـلاً على أمثلةٍ متعددةٍ من التوكيدِ بنوعيْه .

٣ - الْبدَلُ

انتقَلَ الحُكْمُ في سنةِ ١١٧٨هـ إلى الإمامِ عبدالعزيزِ بعدَ أنْ تُوفِّيَ والدُه محمدُ بنُ سعودٍ مُؤَسِّسُ الدولةِ السعوديةِ الأولى، والْتَفَّ حوله الناسُ وَأَيَّدُوهُ. وكان معروفًا بالشجاعة والإقدامِ. أَسْهَمَ في المعارك كثيرها، وقادَ مُعظمَها. وكان من أشدِّ أنصارِ الدعوةِ السلفيةِ التي أحْياها الشيخُ محَمدُ بنُ عبدِالوهابِ. وقد انْتشرَت الدعوةُ في عهده في معظَم بُلدانِ نجدٍ والحجازِ وعسير وتهامةَ، واستقَّرتْ على شطآن البحرِ الأحمرِ، وبلغت الخليجَ العربيَّ. واتصلت بالعالم الخارجيِّ، ووصلت إلى العراق جنوبه. وقد وافى الأجل المحتومُ الإمامَ عبدَالعزيز بطعنةٍ غادرةٍ وهو يُؤدِّي صلاة العصر في شهر رَجبٍ من عام ١٢١٨هـ في الدِّرعيَّةِ. رحمَهُ اللهُ رحمةً واسعةً (١).

أسئلة

١ - مَنْ مُؤسس الدولة السعودية الأُولى؟

٢ - لماذا التفَّ الناسُ حولَ الإمام عبدالعزيزِ بن محمد؟

٣ - كيف تُوُفِّيَ الإمامُ عبدُالعزيزِ؟

(١) مستفاد من تاريخ الدولة السعودية لأمين سعيد ١ / ٥٥ - ٧٤.

الإيضاح *

(ب)	(أ)
١ – وصلت الدعوةُ إلى العراق جنوبِه .	١ – تُوفِّيَ والدُهُ محمدُ بنُ سعودٍ.
٢ – أسهمَ عبدالعزيز في المعاركِ كثيرِها .	٢ – وافى الأجلُ المحتومُ الإمامَ عبدَ العزيز.
	٣ – انتقل الحكم إلى الإمامِ عبدِ العزيز.

١ – إذا نظرتُ إلى مجموعَتَي الأمثلة (أ) وَ(ب) أجد أنّ كُلَّ مثالٍ فيها قد اشتَمَلَ على نوع جديد من التوابع يُسَّمى (البدل) .

٢ – إذا نظرتُ إلى الأسماءِ الملوَّنة في مجموعة (أ) وجدتُ الاسمَ الأول في كلٍّ منها تمهيداً للذي بعده، إذ هو يوضِّحُ المقصودَ منه، فـ(محمد) في المثالِ الأول وضَّحَ المقصودَ بكَلمةِ (والده)، و(عبدالعزيز) في المثالين الثاني والثالث وضَّحَ المعْنِيَّ بكلمة (الإمام) . وتُسمَّى الأولى من الكلمَتَيْنِ: (والدُه، الإمامَ) مُبْدَلاً منه، وتسمى الثانية: (محمدُ، عبدَالعزيز) (بَدَلاً) . وعلامةُ البدل أن يصحَّ إقامتهُ مُقَامَ المبدَل منه، فلو قلنا في المثال الأول (تُوفِّيَ محمدُ بنُ سعودٍ) لما تأثر المعنى، ويقاس على هذا بقيةُ الأمثلةِ . وهذا النوعُ من البدل يُسمَّى (البَدَلَ المطُابقَ) أو (بدلَ الكُلِّ من الكلِّ) ذلك أن البدلَ مطابقٌ للمُبْدَل منه .

٣ – ألاحظُ المجموعة (ب) فأجد أنّ كلَّ مثال منها قد حوى (بَدَلاً) و(مُبْدلاً منه) فـ(جنوبِه، وكثيرِ) بدلان مما قبلهما، وهما (العراقِ، المعاركِ) . والبدلُ في كُلِّ مثالٍ ليس مطابقًا للمُبْدَل منه وإنما هو جزءٌ منه، فـ(جنوبُ العراق) بعضُه وليس كُلَّه،

(*) يمهد للدرس بسؤال الطلاب والطالبات عن التوابع السابقة.

و(كثيرِ) جزء من (المعاركِ) وليس كُلَّها؛ ولذا يُسمَّى هـذا النوعُ من البدل (بَدَل البعض من الكُلِّ) لأن البـدلَ فيه بَعْضٌ وجُزءٌ من المبدَل منه . ويُشترطُ فيه اشتمالُ البدل على ضمير يعودُ على المبدلِ منه .

٤ – يتـبـع البَـدَلُ المُبْـدلَ منـه في الإِعـرابِ رَفْـعـاً ونصـبـاً وجَـرًّا ؛ ولـذا يُسَـمَّى (تَابعًا) .

أستنتج

١ – البَدَلُ : اسمٌ تابعٌ مقصودٌ بالحُكْمِ من غير وَاسطةٍ بَيْنَه وبينَ المُبْدَلِ منه .

٢ – البدلُ أنواعٌ منها :

(أ) البَدَلُ المطابقُ، وفيه يكونُ البدلُ مساويًا للمُبْدَلِ منه .

(ب) بَدَلُ بعضٍ من كُلٍّ، وفيـه يكون البـدلُ جزءاً من المبدلِ منهُ، ويشـتملُ على ضميرٍ يعودُ على المبدلِ منه .

٣ – يُطابِقُ البـدلُ المبـدلَ منـه في الإِعـراب : رفـعًـا ونصـبًـا وجـرّاً ؛ ولذا يُسـمَّى (تَابِعًا) .

التَّدْرِيبَـــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أعيِّنُ البدلَ والمُبْدَلَ منهُ في الآياتِ الآتية:

١ – ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ (الفاتحة ٦، ٧).

٢ – ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ۝٣١ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۝٣٢ ﴾ (النبأ).

٣ – ﴿ آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝١٢١ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ۝١٢٢ ﴾ (الأعراف).

٤ – ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ (البقرة ١٨٤).

٥ – ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (الفتح ٢٦).

٦ – ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي ﴾ (الأعراف ١٤٢).

٧ – ﴿ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ۝٤٠ ﴾ (فاطر).

٨ – ﴿ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۝٢٩ هَارُونَ أَخِي ۝٣٠ ﴾ (طه).

التَّدريبُ الثَّاني — شفويٌّ

أعيِّنُ البَدَلَ والمُبْدَلَ منه فيما يأتي، وأُبيِّنُ نوعَ البَدَلِ:

١ – دُفع الثمنُ نصْفُه.

٢ – نزلنا في المدينةِ شمالِها.

٣ – زُرْنَا عاصمةَ السودانِ الخرطومَ.

٤ – فتحَ الملكُ عبدُالعزيز الرياضَ سنة ١٣١٩هـ.

٥ – عَطبَت الطائرةُ جَنَاحُها .

٦ – قضينا أياماً في عَرُوسِ البحرِ جدَّةَ .

٧ – شرحَتِ الأستاذةُ الموضوعَ مُعْظمَه جَيِّداً .

التَّدريبُ الثالثُ   كتابيٌّ صفيٌّ

أَجعلُ في كُلِّ فراغٍ مما يأتي بَدَلاً أو مُبدَلاً منه مناسباً، وأَضبطُ آخرَه بالشكل :

١ – بُعثَ الرسولُ .... عليه الصلاةُ والسلامُ إلى كلِّ الأمم .

٢ – خُذ سِوَاكَيْن .... لك، وسِواكاً لأخيك .

٣ – مُطِرَتْ .... غربيُّها .

٤ – يقود الطيارُ .... الطائرةَ بإتقان .

٥ – نجح الطالبان .... وحمود بتَفَوُّقٍ .

٦ – ألقَتْ .... ليلى محاضرةً قَيِّمةً .

٧ – أَضرَّ القَصْفُ الجويّ بـ .... مَبانِيها وطُرُقِها .

التَّدريبُ الرابعُ   كتابِيٌّ صفيٌّ

أَجعلُ الكلماتِ الملوَّنَة بَدلاً، وأُغيِّرُ ما يحتاجُ إلى ذلك على غِرارِ المثالِ الأولِ :

١ – فحص حامدٌ المريضَ   ١ – فحصَ الطبيبُ حامدٌ المريضَ .

٢ – تشاركُ فاطمةُ في مسابقةِ الطَّهْوِ .   ٢ – ....

٣ – نهبَ اللصوصُ نصفَ الدراهمِ .   ٣ – ....

٤ – يرحم اللهُ أبا سليمانَ . ٤ – ....

٥ – يتفقد عبدُالكريمِ أحوال مدرسَتِه . ٥ – ....

٦ – أتحدث مع أختي . ٦ – ....

٧ – لقِيَ عبدُالرحمنِ عليّا . ٧ – ....

التَّدريبُ الخامِسُ

أَجعلُ كُلاًّ من الكلماتِ الملونةِ مُبدلاً منه فيما يأتي على غِرارِ المثالِ الأولِ:

١ – سَلِّم على جابرٍ. ١ – سَلِّمْ على جابرٍ أخي .

٢ – نُقيمُ في الرياضِ. ٢ – ....

٣ – أُحبُّ النبيَّ عليه الصلاةُ والسلام. ٣ – ....

٤ – ينام أَخوك مبكِّرًا. ٤ – ....

٥ – اشتهرَ الخليفةُ بالعدلِ. ٥ – ....

٦ – نالت الطالبتانِ جائزتين. ٦ – ....

٧ – ضاعتِ النقودُ. ٧ – ....

التَّدريبُ السادسُ

أَجعلُ كُلاًّ مما يأتي بَدَلاً في جملٍ مُفيدةٍ:

مريم ، أخوك ، عِيسى ، القاهرة ، عَمْرو ، ذَكَر وأُنثىَ ، بيروت .

التَّدريبُ السابعُ

أَجعلُ كُلاًّ مما يأتي مبدَلاً منه في جملٍ مفيدةٍ:

الوزير ، صاحبنا ، والدته ، المدرِّسة ، الحلاَّق ، أصدقائي .

التَّدريبُ الثامِنُ

قاضٍ شابٌّ [1]

وَلِيَ القاضِي يحيَى بنُ أكثمَ قضاءَ البصرةِ وسنّهُ عشرون سنةً أو نحوُها، فقال له أحدُهم: كم سنُّ القاضي؟ فعَلم يحيى أنه قد اسْتَصْغَرَهُ، فقال له: أنا أكبرُ من الصحابيِّ عتاب بنِ أسيدٍ الذي وجَّهَهُ النَّبيُّ محمدٌ ﷺ قاضيًا على أهل اليمن. وأنا أكبرُ من كعْبِ بن سُورٍ الذي وجّهه أميرُ المؤمنين عُمَرُ قاضيًا على أهل البصرة!

(أ) أَقرأُ النص السابق، ثم أُجيب عن الأسئلة الآتية:

١ – لماذا سأل السائلُ القاضي يحيى بنَ أكثمَ عن عُمُرِه؟

٢ – بِمَ اتَّسَمَتْ إجابةُ القاضي؟

٣ – في أيِّ عام فُتحتْ مكةُ؟

(ب) ألاحظُ أن الفعلَ (اسْتَصْغَرَ) في قوله: «عَلِم يحيى أنه قد استصغَرَهُ» على وزن (اسْتَفْعَلَ)، ومعناه (اعْتَقَدَهُ صغيرًا). أَجعلُ الأفعالَ الآتيةَ على الوزْنِ نفسهِ في جملٍ مفيدةٍ: قَلَّ، وعَظُم، وكَثُر.

(جـ) لماذا حذفت الهمزة من كلمةِ (ابن) في النصِّ كلِّه حَيثُما وردتْ؟

(د) ما إعرابُ كلٍّ من كلمَتَيْ: (أكبر، وقاضيًا) في النصِّ؟

---

(١) الأذكياء، لابن الجوزي، ص ٧٩ (بتصرف).

(هـ) أَستخرجُ من النص:

١ – ثلاثةَ أبدالٍ مرفوعةٍ، وأعَيِّنُ المُبْدَلَ منه لكُلٍّ.

٢ – بَدَلَيْنِ مجرورَيْن، وأعَيِّنُ المُبْدَلَ منه لكلٍّ منهما.

التَّدريبُ التاسعُ

(أ) مثالٌ معربٌ:

١ – مدحَ الشاعرُ المتنبِّي الأميرَ سيفَ الدولةِ:

الكلمة	إعرابها
مـــــدحَ :	فعلٌ ماض مبنيٌّ على الفتح.
الشـاعـرُ :	فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه.
المتـنـبِّـي :	بدل مطابق للمرفوع مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ المقدرةُ على آخرِه.
الأمــيــرَ :	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه.
ســـيـفَ :	بدلٌ مطابقٌ للمنصوبِ منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الفتحة الظاهرةُ على آخرِه، وهو مضافٌ.
الــدولــةِ :	مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامة جره الكسرة الظاهرةُ على آخرِه.

(ب) أشاركُ في الإعراب :

٢ ـ أكَلَ القردُ التفاحةَ نصْفَهَا :

الكلمة	إعرابها
أكَـــــلَ	فعلٌ .... على الفتحِ.
القــــردُ	.... وعلامةُ رفعِه .... الظاهرةُ على آخرِه.
التفــاحـــةَ	.... ، وعلامةُ نصبه .... الظاهرةُ على آخرِه.
نصْـفَـــها	.... ، منصوبٌ، وعلامةُ نصبه .... على آخرِه، وهو .... والهاءُ ضميرٌ مبنيٌّ على السكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

(جـ) أُعربُ ما يأتي :

١ ـ تُوفِّيَ الخليفةُ أبو بكر في المدينةِ.

٢ ـ يحرُثُ الفلاحُ المزرعةَ غربيَّها.

٣ ـ ينامُ الحارسُ سَعْدٌ بِجوارِ المدرسةِ.

التَّدريبُ العاشرُ

أكتبُ عن إحدى غزوات المسلمين مع ذكر اسمِ القائدِ وبعَضِ من شاركوا فيها، مع جعل الموضوع مشتملاً على عددٍ من الأبدالِ من النوعين.

٤ - العَطْفُ

يُرْوَى عن رَجاءِ بن حَيْوَةَ الكِنْدِيِّ أنه لما مَرِضَ سليمانُ بنُ عبدالمَلك دعاه وقال له: إنك ترى ما نَزَل بي، فما رأيُك؟ قلتُ: يرفَعُ اللّهُ ما بِك يا أميرَ المؤمنين، ويُعلي كلمتَكَ. قال: مَنْ ترى لهذا الأمر يا رَجاءُ؟ قلت: أرى ابنَكَ دَاوُدَ، فعُبَيْدَ الله بنَ مَروانَ، رجلٌ من أهل بيتك. قال: مَنْ غيرُهُما؟ قلت: تُوَلِّي سعيدَ بنَ عبدالمَلك أو عُمَرَ بنَ عبدِالعزيزِ. قال: أعمرُ؟ قلت: نَعم. قال: كيف أصنعُ بوَصيَّةِ عبدالملكِ؟ فقد أخذَ عَليَّ وعلى الوليدِ أنَّ أيَّنَا بَقيَ بعد صاحبِه أنْ يَعْقدَ ليَزيدَ ومروانَ.

فدخلَ عليه أبناءُ أخيه الوليدِ، فلمَّا انصرفوا قلتُ: اِعْهَدْ عَهْدًا، وأشْهِدْ عليه. فَفَعَلَ. فلمَّا قُبِضَ اجتمعَ بَنُو أُميةَ برَجاءٍ فَفَضَّ الكتابَ فإذا فيه عُمَرُ بن عبدِالعزيزِ، ثم يَزِيدُ بنُ عبدالملكِ منْ بعده، فسلَّم بنو أُميةَ ورَضُوا (١).

أسئلة

١ – في أيِّ دولة كان الخليفةُ سليمانُ بنُ عبدالمَلك؟

٢ – لماذا استشارَ الخليفة رجاء بن حَيْوَةَ؟

٣ – بِمَ أَوْصَى سليمانُ بنُ عبدِالملك؟

---

(١) المُعَمَّرُون والوَصَايَا ١٦٥ : ١٦٨ (بتصرف).

الإيضاح [1]

(أ)

١ – يَعْقدَ ليزيدَ ومروانَ .

٢ – أرى ابنَكَ داودَ، فَعُبَيْدَ الله بنَ مروانَ .

٣ – فيه عمرُ بنُ عبدِالعزيزِ، ثم يزيدُ بنُ عبدِالملك .

٤ – تُوَلِّي سعيدَ بنَ عبدالملكِ، أو عمرَ بنَ عبدالعزيزِ .

(ب)

١ – يَرْفَعُ اللّهُ ما بكَ، وَيُعلي كَلمَتَكَ .

٢ – دَعَاهُ، وقالَ لَهُ .

٣ – اعْهَدْ عَهْداً، وأَشْهدْ عليه .

٤ – سَلَّمَ بَنُو أُمَيَّةَ وَرَضُوا .

١ – ألاحظ الكلمات الملونةَ فأجدُ أنَّ الكلمة الثانيةَ قد اشْتَركتْ مع سَابقَتِهَا في الحكم، فقد اشترك في مجموعة (أ) مروانُ ويزيدُ بالعَقد لهما بولايَةِ العهد، واشترك داودُ وعُبَيْدُ الله في رَأْيِ رَجاء فيهما، وهكذا بقيةُ الأمثلة . وسببُ ذلك حروفُ العطف التي تَوَسَّطت بينَ الاسمَينْ، فَعطَفَتِ الاسمَ الثانيَ على الأول وأشركَتْهما في الحكم، وهي : (الواوُ، والفاءُ، وثمَّ، وأَوْ) ولذا سُمِّيَتْ حروفَ

---

(١) يمهد للدرس بربطه بالتوابع .

العطفِ، ويُسمَّى ما بعدها معطوفًا وما قبلها معطوفًا عليه. وكما عَطَفَت هذه الحروف الأسماءَ وأشركَتْها في الحُكمِ، فإنها تَعْطِفُ الأفعالَ على الأفعالِ كما في الأمثلة (١، ٢، ٣) من مجموعة (ب)، وتعطف الجمل على الجمل كما في المثال (٤) من مجموعة (ب).

٢ – وإذا أَعدت النظرَ في الأمثلة أجدُ أنَّ الكلمةَ الواقعةَ بعدَ حرفِ العطفِ تَتْبَعُ المعطوف عليه في الإعرابِ كما تَبعَتْهَا في الحُكم، فـ(مروانَ) مجرورٌ، لأنه معطوفٌ على (يزيدَ المجرورِ باللامِ (ألاحظُ أَنهما مَمْنُوعان من الصرف فعلامة جرهما الفتحة)، و(عُبَيْدَ) منصوبٌ لعَطفه على (داودَ) المنصوب، لِكَوْنِه بَدَلاً من (ابنَ) الواقع مفعولاً به، ومثل ذلك (عُمَرَ) في المثال الرابع منصوبٌ لعطفهِ على (سعيدَ) المنصوب على المفعوليَّة.

و(يزيدُ) في المثالِ الثالثِ مرفوعٌ لِعَطْفِهِ على (عمرُ) المرفوع بالابتداء، ومثلُ ذلك يمكن أن يُقالَ في الأفعالِ المتعاطفَةِ في مجموعة (ب) فالفعلُ المضارعُ (يُعْلي) معطوف بالواو على (يَرْفَعُ) المرفوع فهو مرفوع، وكذا الفعلُ الماضي وفعْلُ الأمر في الأمثلة (٢، ٣) (ألاحظُ أنهما مَبْنيَّان). أما المثال (٤) فهو من عَطفِ جُملةٍ منْ فِعلٍ وفاعلٍ على جملةٍ من فعلٍ وفاعلٍ.

فالمعطوفُ يُعَدُّ منَ التوابعِ؛ لأنه يَتْبَعُ المعطوفَ عليه في إعرابه.

٣ – ألاحظ من خلال الأمثلةِ أن كلَّ حرف من حروفِ العطفِ يُفيدُ مَعْنًى آخرَ غير المشاركةِ. فـ(الفاءُ) تَدُلُّ على (الترتيبِ) أيْ أنَّ المعطوفَ يأتي بعدَ المعطوفِ عليه، كما تُفيدُ (التَّعْقيبَ) أيْ حصولَ ما بعدَها بعدما قبلها مباشرة.

و(ثمَّ) تُفيدُ (الترتيبَ مَعَ التَّراخي) في زمنِ الحصولِ، فما بعدَها يأتي بعدما قبلها بزَمنٍ قد يطولُ أو يَقْصُرُ.

و(أَوْ) تأتي لعَّدةِ مَعَانٍ منها: (التَّخْيير) كما في المثال (٤) من مجموعة (أ)، فقد خيَّرَ رجاءٌ سليمانَ بنَ عبدالملك في تَوْليَة (عمرَ أو سعيد). أما (الواوُ) فتفيدُ المشاركة المُطْلَقَة، أيْ أنَّ المتعاطِفَيْن بها يجوزُ أن يَجْتَمعَا أو يَسْبِقَ الأولُ الثاني أَو العَكْس.

أستنتج

١ - العَطْفُ : ارْتبَاطٌ بينَ كَلمَتَيْن في الحُكمِ والإعرابِ بأحَدِ حُروفِ العَطفِ.

٢ - من أَشْهرِ حُروفِ العَطْف:

(الواوُ) وتُفِيدُ المشاركةَ المُطْلَقَةَ.

(الفاءُ) وتُفِيدُ التَّرتيبَ والتَّعْقيبَ.

(ثُمَّ) وتُفِيدُ الترتيبَ والتَّرَاخي.

(أوْ) وتُفِيدُ التَّخْييرَ.

٣ - ما بعدَ حروفِ العطف يُسَمَّى معطوفًا، وما قبلها يُسَمَّى مَعْطُوفًا عليه.

٤ - يتبعُ المعطوفُ المعطوفَ عليه في إعرابه.

٥ - يُعْطَفُ الاسمُ على الاسمِ والفعلُ على الفعلِ والجملةُ على الجملةِ.

التَّـدْرِيبَـــاتُ

التَّدريبُ الأَوَّلُ — شفويٌّ

أعَيِّنُ المعطوفَ والمعطوف عليه وحرفَ العطفِ فيما يأتي:

قال اللّٰهُ تعالى:

١ – ﴿ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ (الأنعام).

٢ – ﴿ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ ﴾ (آل عمران).

٣ – ﴿ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ﴾ (الإسراء ٥١).

٤ – ﴿ وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴿٣﴾ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ ﴾ (النازعات).

٥ – ﴿ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ ﴾ (النازعات).

التَّدريبُ الثَّاني — شفويٌّ

أعَيِّنُ حروفَ العطفِ فيما يأتي، وَأبيِّنُ مَعْنَى كُلٍّ مِنها:

١ – اقْرَأ في تفسيرِ ابنِ كثيرٍ أو الطبَريِّ.

٢ – جاءَ محمدٌ وعليٌّ وطارقٌ مُبَكِّرِينَ.

٣ – تَنْمُو الأشجارُ ثم تُثْمِرُ.

٤ – دخلتِ المُديرةُ فالوكيلةُ.

٥ – شُمَّ هذه الزهرةَ أو تلْكَ .

٦ – أسَمِّي اللّهَ ثُمَّ أقْرَأُ .

٧ – أقيموا الحَفْلَ يوم السبتِ أو الأحد .

التَّدريبُ الثالثُ

كتابيٌّ صفيٌّ

أَملأُ الفراغَ فيما يأتي بحرفِ عطفٍ مناسبٍ :

١ – أفَكِّرُ .... أُجيبُ .

٢ – لَمَعَ البَرْق .... سَمعتُ صَوْتَ الرَّعْد .

٣ – أَشربُ هذا الدواءَ .... ذاكَ .

٤ – أَكَلْتُ عنَبًا .... رُمَّانًا .

٥ – أَثْمَرَ النخلُ .... نَضجَ .

٦ – سَأُسافرُ اليومَ .... غداً .

٧ – أقمْ في الحجِّ تسعةَ أيامٍ .... عشرة أيامٍ فَقَط .

٨ – استخدَمَ الإنسان الحيوانَ .... السياراتِ .... الطائراتِ .

٩ – أُنْشئ المصنع .... بَدَأَ الإنتاجُ .

١٠– هَبَّتِ العَوَاصفُ .... ثارَ الغُبَارُ .

التَّدريبُ الرابعُ

كتابِيٌّ صفيٌّ

أضعُ المعطوفَ أو المعطوفَ عليه في المكانِ الخالي :

١ – اشتريتُ أقلامًا و .... و ....

٢ – خلق اللّهُ الأرضَ و .... في سِتَّةِ أيامٍ .

٣ – يأتي فصْلُ الربيع ثم ....

٤ – قيلَ إِنَّ تَرْتيبيَ .... أو الثاني .

٥ – أُقيمت الصلاة فـ...................... الإِمامُ .

٦ – أَقرأُ جريدةَ .... أو ....

٧ – صادِقْ هِشامًا أو ....

التَّدريبُ الخامسُ

أضبِطُ آخرَ الكلمات الملونةِ فيما يأتي، وأبينُ السبب :

١ – أخوك وعمر سافَرَا لزيارةِ صديقهما .

٢ – لخِّصي الموضوعَ في ورقَتَيْن أو ثلاث .

٣ – تُجيدُ مريمُ الرسمَ والخطّ .

٤ – الجميعُ يَتَمَنَّى أنْ يعيشَ وينجح في حياته .

٥ – يتحدثُ المُذيعُ فينتقل صوتُه لِلمُستمِعين .

٦ – إِنْ تَجْتَهدْ وتذاكر تَنْجَحْ .

٧ – مَنْ يَحفظِ اللهَ يَحْفظْهُ ويوفِّقه .

التَّدريبُ السادسُ

أَضْبِطُ آخرَ المعطوفِ والمعطوفِ عليهِ في الجملِ الآتية :

١ – أَقرأ فأضبِط ما أقْرَأ .

٢ – مَنْ يعمل صالحًا أو يقدِّم خيرًا يَجِدْهُ .

٣ – كانَ عليٌّ بنُ أبي طالبٍ خليفة المسلمين وخَطيبهم .

٤ – كُوفئ الضابط والجندي لقبضِهِمَا على اللصِّ.

٥ – جاء محمود ثمَّ أخْتهُ.

٦ – قرأتُ في كتابِ الفقه فالتوحيد.

٧ – إنَّ الأشجار والنباتات تُلَطِّفُ الجوَّ.

التَّدريبُ السابعُ

أَجعلُ الأسماءَ الآتيةَ معطوفةً في جُملٍ مُفيدة مع مراعاةِ شُمولِ حروف العطف:

الكتاب، المساكين، المهندسان، المسلمات، الزهرة، الهديَّتَين، المؤمنات.

التَّدريبُ الثامنُ

أَجعلُ ما يأتي معطوفًا عليه في جملٍ مُفيدة:

شربَ، يحْرث، مجاهدين، الحدائق، اسمعْ، عبدالفتَّاح، التلميذة.

التّدريبُ التاسعُ

أمَثِّلُ لِمَا يأتي:

١ – جملةٍ يكونُ المعطوفُ فيها اسمًا مرفوعًا.

٢ – جملةٍ يكونُ المعطوفُ فيها اسمًا مجرورًا.

٣ – جملةٍ يكونُ المعطوفُ فيها اسمًا منصوبًا.

٤ – جملةٍ يكونُ المعطوفُ فيها فعلاً منصوبًا.

٥ – جملةٍ يكونُ المعطوفُ فيها اسمًا مُثَنًّى مُؤنَّثًا.

٦ – جملةٍ يكونُ المعطوفُ فيها فعلاً مجزومًا.

التَّدريبُ العاشرُ

بَنَاتُ شاعر [1]

كان لِشَاعرٍ عدوٌّ، فَبَيْنما هو سائرٌ ذات يومٍ في بعضِ الطرقِ إذا هو بعدُوِّه، فعلمَ أنه مقتول لا مَحَالةَ، فقال له: يا هذا، أنا أعلمُ أنَّ المنيةَ قد حَضَرَتْ، ولَكنْ سألتُكَ اللّهَ إذا أنت قتلتني أنْ تمضي إلى دَاري وتقِفَ بالبابِ، وتقولَ:

ألاَ أيُّها البِنتان إنَّ أباكما ....

فقال: سَمْعًا وطاعةً، ثم إنه قتلَهُ، فلمَّا فرغَ من قتلِهِ أتى إلى دارِه، ووقفَ بالبابِ، وقال ما أوصاهُ به المَقْتُولُ، فلما سمِعت البنتان قولَ الرجلِ أجابتا بصوتٍ واحدٍ:

.... قتيلٌ خُذَا بالثَّأْرِ ممَّنْ أَتَاكُمَا

ثم تعلَّقَتَا بالرجلِ ورفعتَاهُ إلى الحاكمِ، فأقرَّ بقتلِهِ فقتلَهُ.

(أ) أقرأُ الخبرَ السابقَ، ثمَّ أُجيبُ عَمَّا يأتي:

١ – بمَ أوْصى الشاعرُ قاتلَهُ؟ ولِمَاذا؟

٢ – عَلامَ تدلُّ معرفةُ البنتَيْنِ بأنَّ الرجل هو قاتلُ أبيهِمَا؟

٣ – عَلاَمَ يَدُلُّ إبلاغُ القاتلِ وصيةَ المقتُولِ؟

٤ – أُوضِّحُ رَأْيِي في القصة.

(ب) أَستخرجُ من النَّصِّ ما يلي:

١ – اسمًا معطوفًا بالواو.

٢ – فعلاً مضارعًا معطوفًا، وأُعربُهُ.

---

(١) جواهر الأدب ٤١٨ (بتصرف).

٣ ــ فعلاً ماضيًا معطوفًا، وأذكُرُ حرفَ العطف .

٤ ــ حرفَ عطف يدلُّ على التَّعقيبِ، وآخر يدلُّ على التَّراخي .

٥ ــ مصدرًا لِفعلٍ ثُلاثيٍّ .

(جـ) أُعربُ الكلماتِ الملونةَ .

(د) أستخرجُ ممَّا سبق :

١ ــ ظرفًا اتَّصَلَ بـ (ما) .

٢ ــ حرفَ جَرٍّ اتّصَلَ بـ (مَنْ) .

٣ ــ اسمًا وحرفًا حذفَت منهما ألفٌ .

(هـ) أَذْكرُ سببَ كتابةِ الهمزةِ في الكلمات الآتية على الألف أو الياءِ :

سائِر ، سأَلْتُكَ ، الثَّأر .

التَّدريبُ الحادي عَشَرَ

(أ) أمثلةٌ مُعْربة :

١ ــ حَجَّ خالدٌ وحُسَامٌ :

الكلمة	إعرابها
حَـــــجَّ :	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .
خـــــالـدٌ :	فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِه الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه .
و :	الواو حرف عطف .
حُـــسَـــامٌ :	اسم معطوفٌ على مرفوعٍ مرفوعٌ، وعلامة رفعِه الضمةُ الظاهرةُ على آخرِه .

٢ – إنْ تَصْدُقْ يَصْدُقْكَ الناسُ ويُحبُّوكَ :

الكلمة	إعـرابها
إنْ :	حرفُ شرط يجزمُ فعلَين .
تَصْدُقْ :	فعلٌ مضارعٌ فعلُ الشرطِ مجزومٌ بـ (إنْ)، وعلامةُ جزمه السكونُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنتَ) .
يَصْدُقْكَ :	فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ جوابُ الشرط، وعلامةُ جزمهِ السكونُ، وكافُ المخاطبِ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتح في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به مقَدَّمٌ .
الناسُ :	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَة رَفْعِه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ .
ويُحبُّوكَ :	الواوُ حرفُ عطفٍ . يُحبُّ : فعلٌ مضارعٌ معطوفٌ على مجزومٍ مجزومٌ وعلامةُ جزمه حذفُ النونِ لأنَّه منَ الأفعالِ الخمسةِ، والواوُ : ضميرٌ متصل في محلِّ رفعٍ فاعلٌ، وكافُ المَخَاطَبِ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به .

(ب) أشاركُ في الإعرابِ :

١ – رأيتُ محمداً فسعيداً :

الكلمة	إعـرابها
رأيـــــتُ :	رَأى : فعلٌ .... مبنيٌّ على .... لاتِّصاله بـ .... الفاعلِ،
والتـــــاءُ :	ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ .
مـحـمـداً :	.... ، وعلامة .... الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِه .

الكلمة	إعـرابهـا
فـسـعـيـدًا :	الفاءُ حرفُ .... ، سعيدًا : .... وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخِره.

٢ – تَثَاءَبَ خالدٌ ثُمَّ تثاءبَ عَمْرٌو :

الكلمة	إعـرابهـا
تَـثَــاءَبَ :	.... مبنيٌّ على ....
خـالـدٌ :	.... ، وعلامةُ .... الظاهرة على آخِره.
ثُـمَّ :	....
تـثـاءَبَ :	فعلٌ .... مبنيٌّ ....
عَـمْـرٌو :	.... ، وعـلامـةُ .... على .... وجـملةُ (تثاءبَ عَمْرٌو) معطوفةٌ بـ (ثمَّ) على .... (تثاءبَ خالدٌ).

(جـ) أُعربُ ما يأتي :

١ – لا تُهملي واجبَكَ ثم تَلُومي غيرَكِ.

٢ – بالعلْمِ والمالِ يَبنِي الناسُ مُلْكَهُمُ ‏ ‏ لَـمْ يُبْـنَ مُـلْكٌ على جَـهْـلٍ وإقْـلالِ

التَّدريبُ الثاني عَشَرَ

١ – أَقرأُ سورةَ (البَلَدِ) وأَستخرجُ ما فيها من حُروفِ العطفِ، مع ذكر ما يُفيدهُ كُلُّ حرفٍ.

٢ – أُعيدُ قراءةَ آخرِ موضوعٍ درستُهُ من كتابِ القِراءَةِ، ثم أَستخْرجُ ما فيه من حروفِ العطفِ.

المُشْتَقَّات

١ - اسمُ الفاعِل

شكا أعرابيٌّ إلى أميرِ المؤمنينَ عليٍّ بن أبي طالبٍ – رضيَ اللهُ عنه – شدَّةً لحَقتْهُ، فقال عليك بالاستغفار، فعاد إليه وقال: إنِّي مستغْفرٌ ربِّي كثيرًا، ومُنْكَسرٌ بين يَديْه طويلاً، ولَمْ أرَ فَرَجًا. فعلَّمه – رضي الله عنه – قائلاً: قُل: اللّهُمَّ يا فارجَ الْهَمِّ، ويا كاشفَ الغَمِّ، ويا مُنْزلَ المْطَرِ، ويا مُجِيبَ دعوةِ الْمُضْطَرِّ، ويا عالمَ السِّرِّ، يا أَرْحَمَ الراحِمين، وما تَوفيقي إلا باللهِ عليه توكَّلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيمِ [١].

أسئلة

١ – ماذا شكا الأعرابيُّ إلى عليٍّ بن أبي طالبٍ؟

٢ – إلى مَنْ يَلْجَأُ الإنسانُ إذا أصابَتْهُ ضَرَّاءُ؟

الإيضاح *

(أ)	(ب)
١ – اللَّهُمَّ يا فارِجَ الْهَمِّ.	١ – يا مُنْزِلَ المَطَر.
٢ – يا كَاشِفَ الغَمِّ.	٢ – يا مُجِيبَ دعوةِ المُضْطَرِّ.

(١) كتابُ الفرَجِ بَعْدَ الشِّدَّة ١ / ١٤٣ : ١٤٤.

(*) يُمهِّدُ للدرس بطلب كلماتٍ على وزنِ (فاعِل).

٣ – عَلَّمَهُ قَائِلاً .		٣ – مُنْكَسِرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ طَوِيلاً .

٤ – يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين .		٤ – إِنِّي مُسْتَغْفِرٌ رَبِّي كثيراً .

١ – ألاحظ الكلماتِ الملونةَ في مجموعَتَيْ (أ ، ب) فأجدُ كُلاًّ منها اسمًا يدلُّ على حُدُوث فعْلٍ وفاعِله، فالاسمان (فَارِج ومُنْزِل) يَدُلاَّن على حدوُث الفَرَج والإِنْزالِ، وعلى فاعِلِ ذلك الحَدَثِ وهو (اللّٰهُ) في المثالَيْن، وهكذا بَقيَّةُ الأسماءِ، ولذا يُسَمَّى اسمَ الفاعِل .

٢ – أَعُودُ إِلى الأسماءِ الملونةِ في مجموعة (أ) فأجدُها كُلَّهَا على وزنِ (فَاعِل)؛ لأنها اشْتُقَّتْ من فعْلٍ ثُلاثيٍّ (فَرَجَ، كَشَفَ، قَالَ، رَحمَ)، وإِن كان وَسَطُ الفعْل ألِفًا نحو : (قال) قُلبَتْ همزةً في اسم الفاعِل فصارَ (قَائِلاً) .

وهكذا كُلُّ فعْلٍ ثُلاثي يُصاغُ منه اسمُ الفاعِلِ على وزن (فَاعِل)، ولا فَرْقَ أنْ يكونَ اسمُ الفاعِلِ مفرداً كما في الأمثلة الثلاثةِ الأُولى، أو جمعَ مُذكرٍ سالماً كما في المثالِ الرابع (الرَّاحِمِين)، أو جمعَ مُؤَنَّثٍ سالمًا نحو : (الطَّالِباتُ جَالِساتٌ)، أو مُثَنًّى نحو : (الطَّالِبان جَالِسان) .

٣ – أتأملُ الأسماء الملونةَ في مجموعةِ (ب) فأجدُها أسماء فاعِلِين، وأنها اشْتُقَّتْ منْ أفعالٍ رُباعيةٍ (أَنْزَلَ وأَجَابَ) أو خُماسيةٍ (انْكَسَرَ) أو سداسية (استَغْفَرَ) .

٤ – يُسَمَّى اسمُ الفاعِلِ اسمًا مُشْتَقًّا لأنه يُشْتَقُّ مِنَ الأفعالِ .

أستنتج

١ – اسمُ الفاعلِ : اسمٌ مُشْتقٌّ للدَّلالَةِ على الحدَثِ وفَاعِلِه.

٢ – يُصَاغُ اسمُ الفاعل منَ الفعْلِ الثُّلاثيِّ على وَزْنِ (فَاعِل).

٣ – يُصَاغُ اسمُ الفَاعِلِ منْ غَيْرِ الفعْلِ الثُّلاثيِّ علَى صُورَةِ مُضَارِعِهِ بإِبْدَالِ حَرْفِ مُضَارِعِهِ ميماً مَضْمومَةً وكَسْرِ مَا قبلَ الآخرِ.

التَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

قال اللّهُ تَعَالىَ في سُورَةِ الغَاشِيَةِ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾
لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾
لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ ﴾

١ – صَوَّرَتِ الآياتُ الكريمةُ حَالَ الناسِ يومَ القِيَامَةِ في صورتين، فما هما؟
٢ – أتَعَرَّفُ كلَّ اسمِ فاعِلٍ في الآياتِ الكريمَةِ السابِقَةِ، وأَذْكُرُهُ.

التّدريبُ الثاني — شفويٌّ

أعَيِّنُ كلَّ اسمِ فاعلٍ في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ، وأذكرُ فِعْلَهُ:

قال تعالىَ في سُورةِ الأحزابِ:

﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ
وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ
وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا
وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾

التَّدريبُ الثالثُ شفويٌّ

أذكرُ فِعْلَ كُلِّ اسم فاعلٍ ممَّا يأتي :

قائِمة ، مُنْقذ ، مُخْتَار ، مُغيث ، قَاتِل ، المُسْتَعْلِي ،

مُنَافِق ، مُسْتَجِير ، مُجاهِد ، مُسَيْطِر ، قَانِتة

التَّدريبُ الرابعُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أَصوغُ اسمَ الفاعِلِ مِنْ كلِّ فعْلٍ ممَّا يأْتي، ثُمَّ أُبَيِّنُ طَرِيقَةَ صِياغَتِهِ على منْوَالِ المثالين الأولين في الجدول الآتي :

كَتَبَ ، أَنْفَقَ ، اسْتَنْفَرَ ، كَانَ ، عَلِمَتْ ، عَلَّمَ ، سَافَرتْ ، اسْتَخَارَ ، اشْتَرَى

الفِعلْ	اسمُ الفاعِلِ	طَرِيقَةُ صِياغَتِهِ (وَزْنِه)
كَتَبَ	كَاتِب	على وزن (فَاعِل) .
أَنْفَقَ	مُنْفِق	على وَزْنِ مُضارِعِه معَ إِبْدال حَرْفِ المضارَعَةِ مِيمًا مضمومَةً وكَسْرِ ما قبلَ الآخِرِ .

التَّدريبُ الخامسُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

قَرَأَ ، تَآمَرَ ، أحَبَّ ، سَالَمَ ، اجْتَهَدَ ، اسْتَكْفَى ، نَاضَلَ

أصوغُ اسمَ الفاعِلِ منَ الأفعالِ السابقَةِ، ثمَّ أضَعُهُ في المكانِ الخالي مِمَّا يأتي مع مُرَاعاة مُناسَبَتِهِ للْجُملةِ :

١ – سلوى .... مُجيدة .

٢ – ابنُ تَيْمِيةَ عالمٌ ....

٣ – الأعداءُ .... ضدَّ المسلمينَ .

٤ – الجنديُّ .... شُجَاعٌ .

٥ – المُسْلِمُ .... لِمَنْ سَالَمَه .

٦ – الـ .... في اللّٰه يُحِبُّهُ اللّٰهُ .

٧ – الـ .... لَقَبُ عَدَدٍ مِنْ خُلفَاءِ بَنِي العَبَّاس .

التَّدريبُ السادسُ

أجمَعُ كلَّ اسمِ فاعلٍ فيما يأتي جَمْعًا سالماً مناسبًا، ثم أضَعُ ثلاثةً منها في جُملٍ مُفيدة .

طاهر، مُدَرِّسة، مُوَسْوِس، سَائِر، مُتَقَدِّم، مُسْتَخِيرَة .

مُعِين، مُدَافِع، عَالِمَة، مُنْطَلِق، مُهَنْدِس، مُتَفائِلة .

التَّدريبُ السابعُ

أُثَنِّي كلَّ اسمِ فاعلٍ فيما يأتي، ثم أضَعُ ثلاثةً منها في جُملٍ مُفيدة :

تائِبة، مُسْتَكْبِر، مؤمن، مُسْتَقِيم، آكِل، المُرَبِّي، مُسْتَعِدّةً، مُتَرَدِّد، خَاشِعة .

التَّدريبُ الثامنُ

أذكرُ مُفْرَدَ الأسماء الآتية (١) :

صَالحَان، مُصَلُّون، شاكرَات، دُعاة، مُعلِّمات،

مُحَافِظات، مُدِيرَان، مُنْخَدِعَتَان، غُزَاة.

التَّدريبُ التاسعُ

أمَثِّلُ لَمَا يأتي في جُمل مُفيدةٍ:

١ – اسْمِ فاعلٍ لفعْلٍ ثُلاثيٍّ.

٢ – اسْمِ فاعلٍ لفعْلٍ ثُلاثيٍّ وَسَطُهُ ألِف.

٣ – اسْمِ فاعلٍ لفعْلٍ رباعيٍّ على وزن (أَفْعَلَ).

٤ – اسْمِ فاعلٍ لفعْلٍ رباعيٍّ على وزن (فَعَّل).

٥ – اسْمِ فاعلٍ لفعْلٍ رباعيٍّ على وزن (فَاعَلَ).

٦ – اسْمِ فاعلٍ لفعْلٍ خُماسيٍّ على وزن (تَفَعَّلَ).

٧ – اسْمِ فاعلٍ لفعْلٍ خُماسيٍّ مَبْدُوءٍ بِهَمْزَةٍ.

٨ – اسْمِ فاعلٍ لفعْلٍ سُداسيٍّ.

(١) ألاحظُ أنَّ اسمَ الفاعِلِ الناقِص تُحذف ياؤه عندما يكونُ مفرداً منونًا غير مقترن بأل ولا مضافٍ في حالتي الرفع والجر.

التَّدريبُ العاشرُ

وَصيَّةٌ (١)

أَتى آتٍ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ – رَضيَ اللّٰهُ عنه – عندموتهِ، فقال: أَوْصني بما يَنْفَعُني قبلَ أنْ تُفَارقَني ولا أراكَ ولا تَراني، ثم لَعَلَّني أحتاجُ إِلى سُؤالِ مَنْ بعدَكَ فلا أجدُ فيهم مِثْلَكَ. فقال مُعاذٌ: « كَنْ مِنَ الصامتينَ في النهار، والمُسْتَغْفرين بالأسحار، والذَّاكرينَ اللّٰهَ على كُلِّ حال. ولا تَشربِ الخمرَ، ولا تَعُقَّنَّ والدَيْكَ، ولا تأكلْ مالَ اليتيم، ولا تَفرَّ مِنَ الزَّحْف، ولا تَدَعِ الصلاةَ المكتوبةَ. وَصلْ رحِمكَ، وانصحْ لجماعَةِ المُسلمين، وكُنْ بالمؤمنين رؤوفًا رَحِيمًا... ».

(أ) أَقْرَأُ الوصيةَ السابقةَ، ثم أُجيبُ عَمَّا يأتي:

١ – مَنْ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ؟

٢ – ما المرادُ بالصمت في النهار؟

٣ – لِمَ خَصَّ الاستغفارَ بالأسحارِ؟

٤ – أذكرُ بعضَ الآدابِ الوَاردَةِ في الوصيةِ التي تُؤَدِّي إِلى التَّرَابُطِ بين المُسلمين.

٥ – أُبَيِّنُ معنىَ كُلٍّ من:

الأسحار ، تَفِرّ ، الزَّحْف ، تَعُقَّنَّ

---

(١) المُعمَّرُون والوَصايا ١٦٣.

(ب) أَستخرجُ من الوصيةِ ما يأتي :

١ – اسم فاعلٍ فعلُهُ ثلاثيٌّ حُذفَ حَرْفُ العلَّة مِنْ آخِره .

٢ – اسْمَيْ فاعلٍ فعلاهُمَا ثُلاثيَّان، ثم أزِنُهُمَا .

٣ – اسمَ فاعلٍ فعلُهُ رُباعيٌّ، وَأوَضِّحُ طريقَةَ صِيَاغته .

(جـ) (الـمُسْتَغْفِرين) اسمُ فاعلٍ، أَبَيِّنُ فعلَهُ وطريقَةَ صِيَاغَتِه .

(د) أصوغُ اسمَ الفاعِلِ مِمَّا يأتي :

يَنْفَعُ ، تُفَارِق ، رَأىَ ، تَشْرَب ، تَعُقّ ، انْصَح

(هـ) أُعربُ الكلماتِ الملونةَ .

(و) أعَلِّلُ لِمَا يَأْتي :

١ – حَذْفِ هَمْزَةِ (ابْن) في قولِه : (معاذ بن جبل) .

٢ – كتابَةِ الهمزةِ على وَاوٍ في : (سُؤَال، ورَؤوفا) .

(ز) أَستخرجُ منْ النصِّ علاماتِ التَّرْقيمِ الآتيةَ :

(علامةَ حَذْفٍ ، نقطتين رأسيتين ، علامةَ تَنْصيصٍ ، فَاصلَةً)

التَّدريبُ الحاديَ عَشَرَ

أَكتبُ موضوعًا أضَمِّنُهُ عَدَدًا من أسماءِ الفاعل وأُراعي في ذلك اختلافَ أوزانها .

٢ – صِيَغُ المُبَالَغَةِ

(أ) جَاءَ في الأدب الصَّغيرِ لابنِ المُقَفَّعِ:

لَيْسَ خَلَّةٌ (١) هيَ لِلْغَنيِّ مَدْحٌ إلا وَهيَ لِلْفقيرِ عَيْبٌ، فإنْ كانَ شُجاعًا سُمِّيَ أَهْوَجَ (٢)، وإنْ كان جَوادًا (٣) سُمِّيَ مُفسدًا، وإنْ كانَ صَمُوتًا سُمِّيَ عَيِيًّا (٤).

(ب) وقالَ الشاعرُ:

تَأبَى الدَّرَاهِمُ إلاَّ كَشْفَ أَرْؤُسِهَا ... إنَّ الغَنيَّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَّاسُ (٥)

أسئلة

١ – هَلْ يَكْفِي أنْ يُكْرَمَ الإنسانُ لِغِناهُ؟ ولماذا؟

٢ – ما المقصودُ بقولِ الشاعرِ: تَأْبَى الدراهِمُ إلاَّ كَشْفَ أَرْؤُسِهَا؟

الإيضاح *

١ – إنَّ الغَنيَّ طَويلُ الذَّيلُ مَيَّاسُ.

٢ – إن كانَ لَسِنًا سُمِّيَ مِهْذَارًا.

٣ – إن كان صَمُوتًا سُمِّيَ عَيِيًّا.

٤ – إن كانَ حَليمًا سُمِّيَ ضَعيفًا.

(أ) الأدب الصغير ١٨٣.

(ب) محاضرات الأدباء ١٩٣.

(١) خَلَّةٌ : صفَة.

(٢) أهوج : أحمق.

(٣) جوادًا : كريمًا.

(٤) عَيِيًّا : عاجزًا عن التعبير.

(٥) ميَاس : متبختر.

(*) يمهد للدرس بطلب أمثلة لاسم الفاعِل وخاصة ما أُخِذ من الفعل الثلاثي، ونذْكر دلالة اسم الفاعل.

١ – سَبَقَ أنْ عَرَفْتُ أنَّ اسمَ الفاعلِ يُصاغُ للدَّلالةِ على الحَدَث وفاعِله مُجَرَّدًا منْ أيِّ دلالةٍ أخرى، كـ (قَائل)، أمَّا إِذا أردتُ الدَّلَالَةَ على بيان دَرَجة الصِّفَةِ وصاحبهَا قُوَّةً وضَعْفًا، وكَثْرةً وَقِلَّةً، فأَستَخْدِمُ صَيغًا أُخرى غيرَ ما عرفتُ في اسمِ الفاعل.

٢ – ألاحظُ أنَّ الأسماءَ المُلوَّنَةَ في الأمثلة : (مَيَّاس، حَلِيمًا، لَسِنًا. مِهْذَارًا، صَمُوتًا) مَصُوغَةٌ على أوزانٍ تُخَالفُ أوزانَ اسم الفاعل هي : (فَعَّال، فَعِيل، فَعِل، مِفْعال، فَعُول) بِغَرض المُبَالَغَةِ في دَرَجَةِ الصِّفَةِ وصَاحبِها أكثرَ من اسم الفاعِل، ولذَا تُسَمَّى صيغَ المُبَالَغَة.

٣ – إِذا أَعدتُ النَّظَرَ في تِلك الأسماءِ، أجدُها مَصُوغَةً منْ أفعالٍ ثُلاثيَّةٍ هي : (مَاسَ، حَلُمَ، لَسِنَ، هَذَرَ، صَمَتَ)، وأنَّها أفعالٌ مُتَصَرِّفَةٌ يأتي منها المضارعُ والأمرُ، وهذا هو الغالِبُ فيها، لكنها تُصَاغُ – أحيانًا – من الرُّبَاعيِّ نحو : (مِقْدَام، مِعْطَاء، بَشير، نَذير) منْ (أَقْدَمَ، أَعْطى، بَشَّرَ، أَنْذَرَ).

٤ – تُعَدُّ صيَغُ المبالَغةِ أسماءً مُشْتَقَّةً لأنها تُشْتَقُّ مِنَ الأفعالِ.

أستنتج

١ – صيَغُ المبالغة : أسماءٌ مُشْتَقَّةٌ منَ الأفعالِ الثُّلاثيَّةِ المتصرِّفَة، للدَّلاَلَة على المُبالَغةِ في الصِّفَة.

٢ – تَأْتي صيغُ المُبَالَغَةِ على الأوزانِ الآتيَة :

فَعَّال، مِفْعَال، فَعُول، فَعِيل، فَعِل.

التَّدْرِيبَات

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أعَيِّنُ صِيَغَ المُبَالَغَةِ فيما يأتي :

– ﴿ إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝١٩ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝٢١ ﴾ (المعارج) .

– ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ۝١٠ هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ۝١١ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ ﴾ (القلم) .

– ﴿ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ ﴾ (المائدة ٤٢) .

– ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝١٢٧ ﴾ (البقرة) .

– ﴿ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝٣٠ ﴾ (فاطر) .

– وقالَ الشاعرُ:

– وعَاجِــزُ الرَّأيِ مِضْيَـاعٌ لِفُرصَتِه — حَتَّى إذَا فَـاتَ أمـرٌ عَـاتَـبَ القَدَرَا

– يُعطِيكَ مَا لا تكادُ النفسُ تُسْلِمُهُ — مِنَ التِّـــلادِ وَهُـــوبٌ غيـرُ مَنَّانِ

التَّدريبُ الثاني — شفويٌّ

أعَيِّنُ صِيَغَ المُبَالَغَةِ فيما يأتي، وأذكُرُ أوزانها :

١ – قالَ صلَّى اللّٰهُ عليـه وسلَّم : « لَيْسَ المُؤْمِنُ بالطَّعَّانِ ولاَ باللَّعَّانِ، ولاَ بالفَاحِشِ ولاَ البَذِيءِ » [١] .

---

(١) رِيَاضُ الصالحين ٦٢٥ (١٧٣١) .

٢ – العَاقِلُ حَذِرٌ.

٣ – المُؤمِنة شَكُورةٌ صَبُورةٌ.

٤ – الكريمُ مِنْحَارٌ، والشُّجَاعُ مِطْعَانٌ.

٥ – هَذا خَبيرٌ بالأمور قَديرٌ على تَصْرِيفها.

٦ – كَلْبٌ جَوَّالٌ خَيرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ.

٧ – الحَسُودُ لا يَسُودُ.

التَّدريبُ الثالثُ — شفويٌّ

أعَيِّنُ صِيَغَ المُبَالَغَةِ فيما يأتي وأذكرُ أفعالَهَا:

١ – المُسلمُ فَعَّالٌ لا قَوَّالٌ.   ٢ – الطالبُ فَهيمٌ.

٣ – لا تَكُونَا كَسُولَيْن.   ٤ – المُنافِقُ حَقُودٌ.

٥ – البَارُّ مِطْوَاعٌ لِوَالِدَيْه.   ٦ – لا تُصاحبي نَمَّامَةً.

٧ – المُبَذِّرُ مِتْلَافٌ مَالَه.

التدريبُ الرابعُ — كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أضَعُ صِيَغَ المُبَالَغَةِ الآتيةَ في المكانِ المناسب لهَا من الأمثلَة:

جَحُود – خَوَّانُون – مِقْدَام – الرَّسَّامين – قَدِيرَة

١ – الكافرُ .... لِنِعَمِ اللهِ.   ٢ – اليهودُ .... لِعُهُودِهِمْ.

٣ – الطبيبَةُ .... في عَمَلِها.   ٤ – أُعْجِبْتُ بعَمَلِ ....

٥ – القائدُ .... في المَعْرَكَةِ.

التَّدريبُ الخامسُ   كتابيٌّ صفيٌّ

أكتبُ صِيَغَ المبالَغَةِ من الأفعالِ الآتية، ثُمَّ أزنُها :

الفعْل	صيغَةُ المُبالَغَةِ	الوَزْنُ
شَهِدَ	....	....
عَامَ	....	....
كَفَرَ	....	....
كَذَبَ	....	....
سَمِعَ	....	....
خَطَّ	....	....
زَهَقَ	....	....

التَّدريبُ السادس

أصوغُ اسمَ الفاعلِ، وَصيغَةَ المُبالَغَة من كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يأتي، ثم أزِنْهُمَا على نَمَطِ المِثالِ الأول:

سَارَ ، غَفَرَ ، صَبَرَ ، سَئِمَ ، فهِمَ ، حَلَّ ، عَلِمَ .

الفِعْل	اِسْمُ الفَاعِل	وَزْنُه	صِيغَةُ المُبالغَة	وَزْنُها
سَـــارَ	ســـــائـر	فَــــاعِل	سَـــــيَّـــــار	فَــعَّـــال
غَــفَــرَ	....	....	....	....
صَــبَــرَ	....	....	....	....
سَـــئِـمَ	....	....	....	....
فَــــهِـمَ	....	....	....	....
حَــــلَّ	....	....	....	....
عَــلِـمَ	....	....	....	....

التَّدريبُ السابعُ

أضعُ صِيَغَ المبالغَة الآتيةَ في جُمَل منْ إنشائي:

حَمَّال ، رحيمَتان ، نَؤُوم ، طَبَّاخَات .

التَّدريبُ الثامنُ

أحَوِّلُ اسمَ الفاعِلِ إلى صيغَةِ مُبالَغَةٍ فيما يأتي:

طَامِع ، حَاكِم ، سَابِح ، شَاكِرة ، شارِد ، صَائِم ، سَابِقة .

التَّدريبُ التاسعُ

أَحبَّتِ الخنساءُ أخاهَا صَخْرًا حُبًّا شديدًا، زَادَ على حُبِّ شَقيقِها مُعَاوِيَةَ، فقد أُعْجِبتْ بمَا تحلَّى به مِنْ صفاتِ الرُّجُولَةِ الكاملة: الشجاعةِ والكرَمِ والسِّيَادَة. وَقَدْ رَثَتْهُ لَمَّا مَاتَ بقصائدَ تُعَدُّ منْ عيُون الشِّعْرِ العربيِّ.

ومن قصائدها في رثاءِ صخرٍ قولُها *:

١– قَذًى بعينِك أَمْ بالعينِ عُوَّارُ (١)   أَمْ ذَرَّفَتْ إِذْ خَلَتْ منْ أهلِهَا الدَّارُ
٢– كَأَنَّ عَيْني لِذِكْرَاهُ إِذا خَطَرَتْ   فَيْضٌ (٢) يَسيلُ على الخَدَّيْنِ مِدْرَارُ (٣)
٣– تَبْكِي خُنَاسٌ (٤) فَمَا تَنْفَكُّ (٥) مَا عَمَرَتْ (٦)   لَهَا عَلَيْهِ رَنِينٌ وَهْيَ مِفْتَارُ (٧)
٤– وإِنَّ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدُنَا   وإِنَّ صَخْرًا إِذا نَشْتُو لَنَحَّارُ (٨)
٥ – وَإِنَّ صَخْرًا لَمِقْدَامٌ إِذا رَكِبُوا   وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاعُوا لَعَقَّارُ (٩)
٦– وإِنَّ صخرًا لَتَأْتَمُّ الهُدَاةُ بِه   كأنهُ عَلَمٌ (١٠) في رأسِه نَارُ
٧ – جَلْدٌ جَميلُ المُحَيَّا كَاملٌ وَرِعٌ (١١)   وللْحُروب غَدَاةَ الرَّوْعِ (١٢) مِسْعَارُ
٨– حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ   شَهَّادُ أنديَةٍ (١٣) لِلْجَيْش جَرَّارُ

(*) شرح ديوان الخنساء ٤٩ : ٥١.
(١) عُوَّار : وَجَعٌ في العَيْنِ مثلُ الرَّمدِ.
(٢) فَيْضٌ : كَثير.
(٣) مدْرَار : غَزير.
(٤) خُنَاسُ : الخَنْسَاءُ.
(٥) مَاتَنْفَكُّ : ما تَزَالُ.
(٦) عَمَرَتْ : عاشَتْ.
(٧) مِفْتَارُ : مُقَصِّرَة.
(٨) نشتو : ندخل في الشتاء.
(٩) عقَّار : كثير ذَبحِ النوق للإطعام.
(١٠) عَلَم : جبَل.
(١١) وَرِعٌ : عَافٌّ عَنِ المحارِم.
(١٢) الرَّوْعُ : الحَرب.
(١٣) أنْديَة : مَجَالِسُ القَوْم.

(أ) أَقْرأُ أبياتَ الخَنْساءِ قراءَةَ إِلْقَاءٍ، ثمَّ أُجيبُ منها وَمِنَ المقدِّمَةِ عَمَّا يأتي :

١ – لِمَ رَثَت الخنساءُ صخراً أكثرَ مِنْ شَقيقِهَا مُعاوِيةَ؟

٢ – بِمَ شَبَّهتْ دَمْعَ عَيْنَها في البيتِ الثاني ؟

٣ – عَلاَمَ يدلُّ تَكْرَارُ اسمِ صَخْرٍ في الأبياتِ؟

(ب) أبَيِّنُ معانِيَ الكلماتِ الآتيةِ، وأستعين في ذلك بالمعجَم :

قَذًى ، نَشْتُو ، نَحَّار ، جَلْدٌ ، مِسْعَار .

(جـ) أستخرجُ منَ الأبياتِ ما يلي :

١ – ثلاثَ صيَغٍ مُبالغَةٍ على وزنِ (فَعَّال) .

٢ – صِيغَتَيْ مُبالغةٍ على وزن (مِفْعَال) .

٣ – اسمَيْ فاعلٍ.

(د) أَستخرجُ منَ المُقَدِّمَة ما يأتي :

١ – ثلاثة مصادرَ، وأذكرُ أفعَالَهَا .

٢ – اسمًا من الأسماءِ الخمسةِ .

٣ – اسمًا وقَعَ بَدَلاً، وأبَيِّنُ نوعَهُ .

(و) أذكرُ مصادرَ الأفعالِ الآتيَة :

تَحَلَّى ، مَاتَ ، أُعْجِبَ ، زَادَ .

التَّدريبُ العاشرُ

أُمَثِّلُ لِمَا يأتي في جُملٍ مُفيدةٍ:

١ – خَمْسِ صِيَغِ مُبالغةٍ أراعي فيها شُمُولَ أوزانِ المُبالغَةِ.

٢ – اسمِ فاعلٍ من فِعْلٍ ثُلاثيٍّ.

٣ – اسمِ فاعلٍ منْ غَيرِ الثلاثيِّ.

التَّدريبُ الحاديَ عَشَرَ

أكتبُ مَوضوعًا أخْتارُهُ مع مراعاةِ شُمُولِهِ صيَغَ المُبالغَةِ واسمَ الفاعلِ.

٣ - اسمُ المَفْعُول

لَمَّا قيلَ لزيَادِ بنِ أبي سُفيانَ إِنَّهُ مُصابٌ بمَرضٍ عُضَالٍ في يَدِه، أَحضرَ الأطباءَ ودعَا القاضيَ شُرَيْحًا وقالَ له: لا صَبْرَ لي على شِدَّتِه، وقد رأيتُ أنْ أقطعَها. فقال شُرَيْحٌ: أَتستَشِيرُني في ذلكَ؟ قالَ: نَعَمْ. فقال: لا تَقْطَعْهَا، فالرزقُ مَقْسومٌ، والأجَلُ مَعلومٌ، وأنا أكرَهُ أنْ تَقْدُمَ على ربِّك مَقطوعَ اليَدِ، فإذَا قال لك: لِمَ قَطَعْتَهَا؟ قُلْتَ: بُغْضًا لِلِقَائِكَ، وفِرَارًا مِنْ قَضَائِكَ. فماتَ زيادٌ مِنْ يَوْمِه، فقال الناسُ لِشُرَيْحٍ: لِمَ نَهَيْتَهُ عَنْ قَطْعِهَا؟ فقال: استَشَارني، والمُستَشَارُ مُؤْتَمَنٌ...(١).

أسئلة

١ - لِمَ أشارَ شُريحٌ على زيادٍ بعَدَمِ قَطْعِ يَدِه؟
٢ - أُوضحُ رأيي في مقالة شُريح.
٣ - ماذا يَجبُ على المُستشار؟
٤ - هَلِ العِلاجُ يُؤَخِّرُ الأَجَلَ؟ أوضِّحْ ذلك.
٥ - أوضح موقف الإسلام من التداوي.

الإيضاح *

(ب)	(أ)
١ - قيلَ لزيادٍ إِنَّهُ مُصابٌ بِمَرضٍ عُضَالٍ.	١ - الرِّزْقُ مَقْسُومٌ.

(١) مُحاضَرَات الأُدَبَاء ص ١١ (بتصرُّف).
(*) يُمَهَّدُ لِلدرس بِمُناقشة طريقة صياغة اسمِ الفاعِل.

٢ – الأجَلُ مَعْلُومٌ ٢ – المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ

٣ – أَكْرَهُ أَنْ تَقْدُمَ على رَبِّكَ مَقْطُوعَ الْيَدِ .

١ – ألاحظُ أنّ الأسماءِ الملونةَ في مجموعَتَيْ (أ،ب) تَدُلُّ على ما وَقَعَ عليه الفعلُ، فـ(مَقْسُومٌ) دَلَّ على ما وَقَعَ عليه القَسْمُ وهو الرزقُ، و(مَعْلُومٌ) دلَّ على ما وقعَ عليه العلْمُ وهو الأجَلُ، و(مَقْطُوعٌ) دلَّ على ما وقعَ عليه القَطْعُ وهو اليَدُ، وهكذا، ولذا يُسَمَّى كلٌّ منها اسمَ مفعولٍ لِدَلالتِهِ على مَا وقعَ عليه الفِعْلُ .

٢ – أعودُ إلى الأسماءِ الملونة في مجموعة (أ) فأجدُها جميعًا على وَزْن (مَفْعُول)، وأنها اشْتُقَّتْ من أفعالٍ ثُلاثيَّةٍ مَبْنيةٍ لِلْمجهولِ هي : (قُسِمَ، عُلِمَ، قُطِعَ)، وأستنتج أن اسم المَفْعُولِ يُصاغُ مِن الفعلِ الثُّلاثيِّ المبني لِلمَجهولِ على وَزْنِ (مَفْعُول) سَوَاءٌ أكَانَ الفِعْلُ صَحيحًا أم كان مُعْتَلاًّ، نحو : (مَقْسُومٌ، مَوْعُودٌ، مَقُولٌ، مَرْضِيٌّ، مَدْعُوٌّ) منْ (قُسِمَ، وَوُعِدَ، وقِيلَ، ورُضِيَ، ودُعِيَ) .

٣ – أتأمَّلُ الأمثلةَ في مجموعةِ (ب) فأجدُها كسابِقتها تدلُّ على مَنْ وقع عليه الفِعلُ، فَهيَ أسماءُ مَفْعُولين، غَيْرَ أنها أُخِذت مِنْ أفعالٍ غير ثُلاثيةٍ فجاءت على وزن المضارع المبني للمجهول : (يُصابُ)، و(يُسْتَشَارُ)، و(يُؤْتَمَنُ)، معَ إبدالِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميمًا مَضمومَةً وفَتْحِ ما قبلَ الآخر .

٤ – يُعَدُّ اسمُ المفعولِ من المشتقاتِ لِصِيَاغَتِهِ مِنَ الأفعالِ .

أستنتج

١ - اسمُ المفعولِ : اسمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِلدَّلاَلَةِ على مَنْ وَقَعَ عليه الفعْلُ .

٢ - يُصَاغُ مِنَ الفعْلِ الثُّلاثيِّ على وَزْن (مَفْعُول) .

٣ - يُصَاغُ منَ الفعْل غيرِ الثلاثيِّ على صُورَة مُضارعهِ المبني للمجهول بإِبْدالِ حَرفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضمومةً وفَتْحِ ما قبلَ الآخر .

التَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدريبُ الأولُ

أقْرَأُ الآيات الكريمةَ الآتية، وأذكرُ كلَّ اسمِ مفعولٍ ورد فيها :

١ – ﴿ وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝٢ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ۝٣ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ۝٤ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ۝٥ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ۝٦ ﴾ (الطور) .

٢ – ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٣٩ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ۝١٤٠ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ۝١٤١ ﴾ (الصافات) .

٣ – ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ۝٢٧ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝٢٨ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ۝٢٩ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ۝٣١ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۝٣٢ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۝٣٣ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ۝٣٤ ﴾ (الواقعة) .

التَّدريبُ الثاني

أعَيِّنُ اسمَ المفعولِ فيما يأتي، وأذكرُ وزنَه :

١ – قالَ صلَّى اللهُ عليه وسلمَ : كُلّكُمْ رَاعٍ، وكُلّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعيَّتِه [١] .

٢ – قِيلَ : وُجِدَ على بِساطِ مَلِكِ الرُّومِ مَكتوبٌ : البخيل مَذمومٌ، والحَسودُ مَغْمومٌ، والحريصُ مَحرومٌ [٢] .

٣ – العامِلاتُ مُقَدَّرَاتٌ .

٤ – المُجتَهِدَانِ مُكافَآن .

٥ – الأرضُ مَمْطُورَةٌ .

---

(١) رياض الصالحين ص ٢٩٠ (٦٥١).

(٢) مُحاضرات الأدباء ٤ ١٠٤.

٦ – صارَ الخَبَرُ مَشْهُوراً.

٧ – المُتسابِقون مُجْهَدُون.

٨ – أصبحَتْ عودةُ المُسافِرِ مَرْجُوَّةً.

٩ – العُذرُ مقبولٌ.

التَّدريبُ الثالثُ شفويٌّ

أضَعُ كلَّ اسمِ مفعولٍ مما يأتي في جُملةٍ مفيدةٍ:

مَسمُوح، مُنَظَّم، مَطْويّ، مُستأجَر، مُكْرَمة، مُكَرَّر، مَكْسُورة.

التَّدريبُ الرابعُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أبَيِّنُ اسمَ المفعولِ فيما يأتي، وأذْكُرُ وزنَه أو صياغته وفعْلَه مع الضَّبْطِ بالشكلِ التَّامِّ على غِرارِ المثال الأول:

١ – مُحمدٌ محبوبٌ لِنشاطه.

٢ – الكتابُ مُتَّخَذٌ سمِيراً.

٣ – كُلُّ مَمْنوع مَرْغُوب.

٤ – الحقُّ مَطْلُوب.

٥ – الحديثُ مُتَّفَق عليه.

٦ – حُكْمُ الشّرْع مَقْبُول.

٧ – المَدْرَسَةُ مَبْنيَّة مِنَ الحجَرِ.

٨ – الفَريقُ مَهْزُوم.

اسم المفعول	وزنه أو صياغته	فعله
مُحَمَّد	على صُورَة مضارِعِه مع إبدالِ حَرْفِ المضارَعَةِ ميمًا مضمومةً وفَتْح ما قبل آخره.	حُمِّدَ
مَحبُوب	عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول).	حُبَّ

التَّدريبُ الخامسُ

أملأُ الفراغَ في الجُمل الآتيةِ باسمِ مَفعُولٍ مُناسِبٍ:

١ – المظلومَةُ .... الدَّعْوَةِ.
٢ – القُدْسُ .... إنْ شاءَ اللهُ.
٣ – البابُ ....
٤ – الشوارعُ ....
٥ – المعلِّمُون .... مِنْ طُلاَّبِهم.
٦ – الطالباتُ .... جوائزَ.
٧ – الخطيبُ .... الصوتِ.
٨ – الوالدَانِ .... أمرُهُمَا.
٩ – الأموالُ .... في الصناعاتِ.
١٠– شَرْحُ الدَّرْسِ ....

التَّدريبُ السادسُ

أصوغُ اسمَ المَفْعُول منَ الأفعالِ الآتيةِ، ثم أضَعُ ثلاثةً منها في جُمَلٍ مُفيدةٍ:

حُمِدَ، استُعْذِبَ، قُضِيَ، أُنْجِزَتْ، يُحَاوَرُ، أُعِينَ، بُلِّغَتْ.

التَّدريبُ السابعُ

أجعلُ الأفعالَ الآتيةَ مبنيَّةً للمجهولِ، ثم أذكرُ اسمَ المفعولِ منْهَا، مُبَيِّنًا طريقة صياغَته على نَمطِ المثَالَيْن الأوَّلَيْنِ:

كَتَبَتْ، قدَّمَ، يُنْقِذُ، يَسْتَغِيثُ، قَالَتْ، يَصْطَفِي، يُنَاقِشُ، بَاعَتْ

الفعِل	بنَاءُ الفعْلِ للمجهولِ	اسمُ المفعَولِ	طَريقَةُ صِيَاغَتِه
كَتَبَتْ	كُتِبَتْ	مَكْتُوبَةٌ	عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول).
قَدَّمَ	قُدِّمَ	مُقَدَّمٌ	على وزنِ مُضارِعِه مع إبْدَالِ حَرْفِ المضارعَةِ ميمًا مضمومَةً وفتح ما قبل آخِرِه.

التَّدريبُ الثامنُ

أذكرُ اسمَ الفاعِلِ واسمَ المفعولِ من الأفعالِ الآتيَةِ، وأضبِطُهُمَا بالشَّكْلِ التَّامِّ:

عَلِمَ ، استَنْجَدَ ، عَدَّ ، أَجَازَ ، رَمَى ، سَلَّمَ ، افتَتَحَتْ

التَّدريبُ التاسعُ

أذكرُ اسمَ الفاعِلِ وَصيغَ المُبالَغَةِ واسمَ المَفعولِ ممَّا يَأْتي، وَأزِنُ كُلاًّ منها:

خَبَزَ ، أَعْطَى ، رَحِمَ ، غَفَرَ

التَّدريبُ العاشرُ

وَصْفُ القَلَمِ [١]

الْقَلَمُ أَحَدُ اللِّسانَين، وهو المُخَاطِبُ للْعُيُون بَسَرائِر القُلُوب، على لُغَات مُخْتَلِفَةٍ من مَعَانٍ مَعْقُودَةٍ، بِحُرُوفٍ مَعلومَةٍ مُؤَلَّفَةٍ، تَخْرَس مُنْفَرِدَاتٍ، وتَنْطِقُ مُزْدَوجَاتٍ، بِلاَ أصواتٍ مسموعةٍ، ولا أَلْسُنٍ محدودَةٍ، ولا حَرَكَاتٍ ظاهِرةٍ. وقالَ أبو تَمَّامٍ:

لَكَ القَلَمُ الأَعْلَى الَّذي بِشَبَاتِهِ [٢] ... يُصَابُ منَ الأمرِ الكُلَى والمَفَاصِلُ

فَصيحٌ إذا اسْتَنْطَقْتَهُ وهْوَ رَاكِبٌ ... وأعجَمُ إنْ خَاطَبْتَهُ وهو رَاجِلُ

إِذَا ما امْتَطَى الخَمْسَ اللِّطَافَ وأُفْرِغَتْ ... عليهِ شِعَابُ الفِكرِ وَهْيَ حَوافِلُ

رأَيْتَ جَليلاً شَأْنُهُ وهُوَ مُرْهَفٌ ... ضَنًى وسَمِينًا خَطْبُهُ وَهْوَ نَاحِلُ

---

(١) العقد الفريد ٤ / ١٩١ - ١٩٣.

(٢) شَبَاتِه : شَبَاةُ القلم : سنّه التي يكتب بها.

(أ) أقْرَأُ القطعةَ والأبياتَ السابِقَةَ، ثم أُجيبُ عَمّا يأتي :

١ – كَيفَ يُخاطِبُ القَلَمُ العُيونَ؟

٢ – وضِّحْ مَعْنَى : تخرسُ مُنفرِدَاتٍ، وتَنْطقُ مُزْدَوجَاتٍ .

٣ – مَا المُرادُ بالخَمسِ اللِّطاف ؟

٤ – أكتب وصفًا للقلم غير ما ورد .

٥ – أَذكرُ ممَّا سَبَقَ مُضَادَّ الكلمات الاتية :

تَخْرَسُ ، رَاجِل ، سَمِين

(ب) أَستخرجُ مَا يأتي :

١ – ثلاثةَ أسماءِ مفعولٍ لأفعالٍ ثُلاثيَّةٍ .

٢ – اسْمَيْ مَفعولٍ مِنْ غيرِ الثُّلاثي .

٣ – ثلاثة أسماءِ فاعلٍ .

(جـ) أُدخِلُ لامَ الجَرِّ مَرَّةً، وباءَهُ مَرَّةً أُخرى على الأسماءِ الآتيةِ، ثم أكْتُبُهَا :

اللَّسان ، اللُّغة ، الْقَلَم ، اللِّطاف

....

....

(د) أُعْربُ الكلماتِ الملونَةَ .

التَّدريبُ الحاديَ عَشَرَ

أَمَثِّلُ لِمَا يأتي في جُملٍ مُفيدةٍ :

١ – اسمِ مفعولٍ مِنْ فعْلٍ ثلاثي صَحيحٍ .

٢ – اسمِ مفعولٍ مِنْ فعْلٍ ثلاثي مُعْتَلٍّ .

٣ – اسمِ مفعولٍ منْ فعْلٍ رُباعيٍّ.
٤ – اسمِ مفعولٍ منْ فعْلٍ خُماسيٍّ.
٥ – اسمِ مفعولٍ منْ فعْلٍ سُداسيٍّ.

التَّدريبُ الثانيَ عَشَرَ

أَقرأُ سُورَةَ (المعَارج) وأَستخرجُ ما فيها من أسماءِ الفاعِلِ وأسماء المَفعولِ، وَأضَعُ كُلاًّ منها في جَدْوَلٍ.

٤ – اسمُ التَّفْضيلِ

وصفَ الجاحظُ الكتابَ فقال (١):

ومَن لكَ بمُؤْنسٍ لا ينامُ إلا بنومِك، ولا ينطقُ إلا بما تَهوى. آمنُ مَنْ في الأرض، وأَكْتَمُ للسرِّ، وأَحْفَظُ للوديعَةِ من أربابِ الوديعَة، وأَحْفَظُ لما استُحْفِظَ من الآدميّين، ومن الأعراب المعْربين، ومن الصبيان قَبْل اعتراض الاشتغال... والطِّينَةُ لَيّنَةٌ فهي أَقْبَلُ ما تكونُ للطبائعِ... ولا أَعْلَمُ جارًا أَبَرَّ، ولا خليطًا أَنْصَفَ، ولا رفيقا أَطْوَعَ، ولا معلِّمًا أَخْضَعَ، ولا صاحبًا أَظْهَرَ كفايةً... ولا أَتْرَكَ لشغب، ولا أَزْهَدَ في جدالٍ، ولا أَكفَّ عن قتال، من كتابٍ.

أسئلة

١ – وصفَ الجاحظُ الكتابَ بعدَّةِ صفات، أَذكرُ اثنتَين منها.

٢ – لماذا يكونُ صغارُ السنِّ أقدرَ على الحفظِ من الكبار؟

٣ – أكتبُ وصفًا للكتابِ من إنشائي.

٤ – ما رأْيُكَ في وصفِ الجاحظِ للكتابِ بهذه الصفاتِ؟

الإيضاح *

١ – الكتابُ أَكْتَمُ للسرِّ من صاحبِ السّرِّ.

(١) كتاب الحيوان، للجاحظ ١/٤٠ (بتصرف).

(*) يمهد للدرس بمراجعة المشتقات السابقة.

٢ – الكتابُ أَحْفَظُ للوديعة من أربابِ الوديعة .

٣ – الطينةُ لَيِّنَةٌ فهيَ أَقْبَلُ ما تكونُ للطبائِع .

١ – ألاحظُ الأسماءَ الملونةَ : (أَكْتَم، أَحْفَظ، أَقْبَل) في الأمثلة من ١–٣ فأجدُ أن كلَّ اسْمٍ منها يدلُّ على مُفاضَلَةٍ بين أَمْرَيْن في صفةٍ مشتركةٍ بينهما؛ ففي المثال الأول مفاضَلَةٌ بين الكتاب وصاحبِ السرِّ، وفي الثاني مفاضلةٌ بين الكتابِ وأرباب الوديعةِ، وهكذا . فـ (الكتاب) في الموطنين مُفَضَّلٌ، وكلٌّ من (صاحب السر) و(أرباب الوديعة) مُفَضَّلٌ عليه . والكلمةُ الملونةُ في كُلِّ مِثالٍ سابقٍ تسمَّى اسمَ التَّفْضِيلِ .

٢ – أُعيدُ النظر في أسماءِ التفضيل : (أَكْتَم، أَحْفَظ، أَقْبَل) فأجدُها جميعًا على وزنٍ واحد هو (أَفْعَل) وهو وزنُ اسمِ التفضيلِ، ولذا يُسَمَّى اسمُ التفضيل أحيانًا أَفْعَلَ التفضيل، ويشترطُ في فعله الذي يشتقُّ منه أن يكون ثلاثيًّا، مُثْبتًا، مبنيًّا للمعلوم، وهذه الشروطُ تنطبق على الأمثلة السابقة فأفعالُها هي : (كَتَم، حفظ، قَبِل) ثلاثيةٌ مثبتةٌ مبنيةٌ للمعلوم . فهو أحد المشتقَّات .

٣ – وهنالك اسما تفضيل مشهوران لَيْسا على وزن (أفْعَل) همَا : (خَيْرٌ وشَرٌّ) .

أستنتج

١ – اسمُ التفضيل : اسمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُ على أن شَيْئَين اشتركا في صفةٍ، وزاد أحدُهما على الآخرِ فيها.

٢ – يشتقُّ اسمُ التفضيلِ على وزنِ (أَفْعلَ) من الفعلِ الثلاثِيِّ، المُثْبَتِ المَبْنيِّ للمعلومِ *.

٣ – يُسمَّى ما قبلَ اسم التفضيلِ «مُفَضَّلاً»، وَمَا بَعْدَهُ «مُفَضَّلاً عَلَيْهِ».

(*) إذا أردنا صياغةَ اسمِ التفضيل من فعلٍ غيرِ مستوفٍ للشروط أتينا بفعل مناسبٍ مستوفٍ للشروط، وأتبعناه بمصدرِ الفعل صريحًا أو مؤَوَّلاً منصوبًا على التمييز، كقولك في (اجتهد) : محمدٌ أكثرُ اجتهاداً من عليٍ.

التَّدْرِيبَــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أُعيدُ قراءةَ النصِّ السابقِ، ثم أستخرجُ منه أسماءَ تفضيلٍ لم تَرِدْ في الإيضاحِ.

التَّدريبُ الثاني — شفويٌّ

أعيِّنُ اسمَ التفضيل في الآيات الكريمةِ الآتية:

١ – ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾

٢ – ﴿ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ﴾ (يوسف ٣٣).

٣ – ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا۟ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ﴾ (النساء ٨٦).

٤ – ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ ﴾ (الكهف).

٥ – ﴿ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ (التوبة).

٦ – ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ﴾ (البقرة ١١٤).

٧ – ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ ﴾ (الأنعام).

٨ – ﴿ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾ (البقرة ٦١).

٩ – ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ ﴾ (المائدة).

التَّدريبُ الثالث — شفويٌّ

أُعيِّنُ اسمَ التفضيلِ، والمفضَّلَ عليه فيما يأتي:

١ – عبدُاللهِ أصغرُ من أخيه .

٢ – نوالُ أذَكى من زميلاتِها .

٣ – الذهبُ أغلى ثمنًا من الفضَّةِ.

٤ – القمرُ أسطعُ نُورًا من النجومِ .

٥ – النارُ أحَرُّ من الرَّمضاء .

٦ – الأُمُّ أرفقُ منَ الأبِ بأبنائِها .

٧ – المؤمِنُ القويُّ خَيْرٌ من المؤمنِ الضعيفِ .

التَّدريبُ الرابعُ   كتابِيٌّ صفيٌّ

أَجعلُ في كُلِّ فراغٍ مما يأتي اسمَ تفضيلٍ مناسبًا، وأضبطُ آخِرَهُ بالحركةِ المناسبة:

١ – السياراتُ .... منَ القطاراتِ .

٢ – القطُّ .... مِنَ الكلبِ .

٣ – نعلمُ أنَّ الصلحَ .... مِنَ التناحُرِ.

٤ – مِنَ المعروفِ أنَّ البحرَ .... من المُحيطِ .

٥ – وجدتُ سليمانَ .... من أصدقائه .

٦ – صحوتُ .... من المُعْتَادِ .

٧ – عُمْرُ السيارةِ عَشْرُ سنواتٍ فـ........................ .

التَّدريبُ الخامسُ

أُحَوِّلُ الجملَ الآتيةَ بحيثُ تشتَملُ على اسمِ تفضيلِ على غِرارِ المثالِ الأول، وأغيّر ما يلزمُ :

١ – هندٌ تفوقُ أختَها في النظافَةِ.	١ – هندٌ أنظفُ من أُختِها .
٢ – الفهْم يَفضُل الحفظَ.	٢ – ....
٣ – مساحةُ المملكةِ تكبُر مساحةَ مِصْرَ.	٣ – ....
٤ – قامةُ مُساعِدٍ تَقْصُرُ عن قامةِ أخيه.	٤ – ....
٥ – مَدْرَسَتِي تَفْضُلُ مدارسَ أخرى في مبانيها .	٥ – ....
٦ – يَعْلُو الكريمُ على البخيل قَدْرًا .	٦ – ....
٧ – تَقِلُّ الأَمطارُ في الدمامِ مُقارنَةً بعسيرَ.	٧ – ....

التَّدريبُ السادسُ

أَجعلُ أسماءَ التفضيلِ الآتيةَ في جملٍ من عندِي:

أدنى ، أوْسطَ ، أبْعد ، أجْود ، أضَرّ ، أصلح ، شَرّ ، أصبْر

التَّدريبُ السابعُ

أذكرُ أسماءَ تفضيلٍ من الأفعالِ الآتيةِ، ثمَّ أضعُها في جملٍ من عندِي:

عَجزَ ، سَنّ ، وَلِيَ ، فَسَد ، طابَ ، جَدّ ، جهِل ، جَادَ

التَّدريبُ الثامنُ

الكتاب [1]

لا أعلمُ قريناً أحسنَ مُوافاةً، ولا أعجلَ مكافأةً، ولا أحضرَ مَعُونةً، ولا أخفَّ مؤُونةً، ولا شجرةً أطولَ عُمْرًا، ولا أجمعَ أمْرًا، ولا أطيبَ ثمرةً، ولا أقربَ مُجْتنًى، ولا أسرعَ إدراكًا، ولا أوجدَ في كل إبَّانٍ، من كتاب، ولا أعلمُ نِتاجًا في حداثةِ سنِّه وقُرْبِ ميلادِهِ، ورُخْصِ ثمنِهِ، وإمكانِ وجودِهِ، يجمعُ من التدابيرِ العجيبةِ، والعلومِ الغريبةِ، . ما يَجمَعُ الكتابُ. قال الله عزّ وجلّ لنَبيِّه علَيه الصلاةُ والسلامُ: ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ ﴾ [2]، فوصفَ نفسَه تباركَ وتعالى بأنْ علَّم بالقلمِ، كما وصفَ نفسَهُ بالكرمِ.

(أ) أَقرأُ النصَّ، ثم أُجيبُ عن الأسئلةِ الاتيةِ:

١ – ما أهمُّ ميزاتِ الكتابِ التي ذكرَها الجاحظُ؟

٢ – لِمَ ساقَ الجاحظُ الآيةَ الكريمةَ؟

٣ – أذكرُ رأيي فيما ذهبَ إليه من مَدْحِ الكتابِ؟

(ب) أذكرُ أفعالَ المصادرِ الآتيةِ: مُوافاة، مُكَافَأة، مَعُونَة، مُجْتَنًى.

(جـ) أبينُ سببَ كتابةِ الهمزةِ المتوسطةِ على واوٍ في (مؤونة) وعلى ألفٍ في (مكافأة).

---

(١) كتاب الحيوان : للجاحظ ١ / ٤١–٤٢.

(٢) سورة العلق.

(د) أكتبُ اسمَ الفاعلِ، واسمَ المفعولِ، واسمَ التفضيلِ من الأفعال الآتيةِ الواردةِ في النصِّ: (قال، وصف، قرأ) في الجدولَ الاتي:

الفعلُ	اسمُ الفاعِلِ	اسمُ المفعولِ	اسمُ التفضيلِ
قـــــال			
وصَـــــفَ			
قَـــــرأَ			

(هـ) أَستخرجُ خمسةَ أسماءِ تفضيلٍ وردَتْ في النصِّ، وأذكرُ أفعالَها.

التَّدريب التاسعُ

أكتُبُ عشرةَ أسطُر عن (مزرعةٍ قُمتُ بزيارَتِها) فأصِفها، وأقارن أشجارِها. وأَستخدمُ في ذلك مجموعةً من أسماءِ التفضيل.

٥ – اسْمُ الآلَةِ

صَارتِ الكهرباءُ رُكْنًا مُهمًّا من أركانِ حياتنا المعاصرةِ لا نكادُ نستغْني عنها؛ فالمذياعُ الذي نلتقطُ به الأنباءَ يَعمَلُ بالكهرباءِ، والمطبعةُ التي أخرجتْ هذه الكتبَ تَعمَلُ بالكهرباء. والغسَّالةُ التي تُنظِّفُ ثيابَنا كهربائيةٌ، والمِكْوَى الذي تُكوَى به تلك الثيابُ يُسَخَّنُ بالكهرباء، وكذا المِكْنسة التي نُنظِّفُ بها المنزلَ تعمل بالكهرباء.

وفي المطبخ نجدُ آلاتٍ تعملُ بالكهرباءِ كالطاحونةِ والخَلاَّطةِ والعَصَّارةِ. وأنَّى تَلَفَّتْنَا وجدنا الكهرباءَ من حولنا: في المنزل والمدرسةِ والمكتبِ، حتى إِننا نجدُها في السيارةِ التي نركبُ، والطرق العامَّة التي نَسلُكُ، وما إِلى ذلك. وكلُّ ذلك محسوبٌ علينا، إِذ يَرصُدُ عَدَّادُ الكهرباء ما نستهلكُ من طاقةٍ كهربائيةٍ تعودُ علينا في نهايةِ الشهرِ بمبلغٍ لابُدَّ من سَدادِه.

أسئلة

١ – فيمَ نَستفيدُ من الكهرباءِ؟

٢ – بِمَ تتميزُ الكهرباء على غيرها من بدائلِ الطاقَة؟

٣ – ما معنى قولِه: إِن الكهرباءَ صارت رُكنًا مُهمًا في حياتِنا؟

٤ – كيف نُرشِّدُ استهلاكَ الكهرباء؟

الإيضـــاح *

١ – المِكْوَى الذي تُكْوَى به تلك الثيابُ يُسخَّنُ بالكهرباءِ .

٢ – المِذْياعُ الذي نلتقط به الأنباءَ يَعْمَلُ بالكهرباءِ .

٣ – المِكْنَسَةُ التي نُنظِّف بها المنزلَ تَعْمَلُ بالكهرباءِ .

٤ – يَرْصُد عَدَّادُ الكهرباء ما نَستهْلكُ .

٥ – نجدُ الكهرباءَ في السيَّارةِ التي نركَبُ .

١ – تأملتُ الأسماءَ السابقةَ الملونةَ : (المِكْوى، المِذْياع، المِكْنسة، عَدَّاد، السيَّارة) فوجدتُ أَنّ كُلاًّ منها يدلُّ على آلةٍ معروفة يَتمُّ أداءُ الفعْل بها .

٢ – لاحظتُ أن هذه الكلمات جاءتْ على أوزانٍ مُعَيَّنةٍ، فوزنُ المِكْوى (مِفْعَل)، وزن المِذْيَاع (مِفْعَال)، ووزن المِكْنَسة (مِفْعَلة)، ووزن عَدّاد (فَعَّال)، ووزن السيَّارة (فَعَّالة) . وهي أوزانٌ قياسيةٌ مُشتَقَّةٌ من الأفعال الثلاثيةِ : (كَوَى، ذَاعَ، كَنَسَ، عَدَّ، سَارَ) . فالأوزان القياسيةُ لاسم الآلةِ التي يُمكن اشتقاقُ أسماءٍ للآلاتِ على وزنها إذًا هي : (مِفْعَل، ومِفْعَال، ومِفْعَلَة، وفَعَّال وفعَّالَة) .

(*) يمهد للدرس بطلبِ أسماء آلة لما يستعمله صاحب مِهْنة كالحلاق أو الحداد أو النجار والخيّاطة .

وهناك آلاتٌ كثيرةٌ على غيرِ هذهِ الأوزان الخمسةِ كالقلمِ والسيفِ والسِّكين والساطورِ والبُرْقُعِ، ولكنها غيرُ قياسيةٍ (أي سَمَاعِيَّةٌ)، ويَصْعُبُ حَصْرُها. ويُستَعْمَل اسمُ الفاعل أيضًا للدلالة على الآلة نحو: هَاتِف وَحاجِز، وطَائِرَة، وكَاسِحة، ومُسَجِّل، ومُولِّد، ومُقوٍّ... إلخ.

أستنتج

١ - اسمُ الآلةِ: اسمٌ مُشتَقٌّ من الفِعل الثلاثيِّ للدِّلالةِ على مَا وَقَعَ الفعلُ بوسَاطتِه.

٢ - اسمُ الآلة نوعان:

(أ) قياسيٌّ أوزانهُ: مِفْعَلٌ ومِفْعَالٌ ومِفْعَلَةٌ وفَعَّالٌ وفَعَّالَةٌ.

(ب) غيرُ قياسيٍّ أوزانُه غيرُ محصورةٍ.

التَّدْرِيبَـــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ
شفويٌّ

أُعِيدُ قراءَةَ القطعة، ثم أستخرجُ منها ما يأتي غير ما ذُكِر سابقًا:

١ ـ اسمَ آلة قياسيًّا على وزن (مِفْعَلة).

٢ ـ ثلاثةَ أسماءِ آلةٍ قياسيةٍ على وزنِ (فَعَّالة).

٣ ـ اسمَ آلةٍ غيرَ قياسيٍّ.

التَّدريبُ الثاني
شفويٌّ

أعيِّنُ اسمَ الآلة القياسيَّ، وَأزنُهُ فيما يأتي:

١ ـ يقطعُ النجَّارُ الخشبَ بالْمِنشَارِ.

٢ ـ يستخدمُ الجَرَّاحُ المِشْرَطَ للعمليَّات.

٣ ـ يُزيلُ المِبْرَدُ خُشونةَ الحديد.

٤ ـ تُعينُ الثَّلاَّجَةُ على حفْظ الطعامِ.

٥ ـ تُقلَّمُ الأشجارُ بمِقَصٍّ خاصٍّ بها.

٦ ـ ضَعِ الأقلامَ في المِقْلَمَة لئلاَّ تضيعَ.

٧ ـ يَصُبُّ القَلاَّبُ شُحنةَ رَمْلٍ.

٨ ـ تخيط الخيّاطة الملابس.

التَّدريبُ الثالث
شفويٌّ

أعَيِّنُ اسْمَ الآلة غيرَ القياسيِّ (السماعيّ) فيما يأتي:

١ ـ لا تُشِرْ إلى أحدٍ بسكِّينٍ أو مُوسَى.

٢ – توقَّفَ القلمُ عن الكتابة.

٣ – أمَعَك ساعةٌ؟

٤ – في المُتْحَف سيفٌ ورُمْحٌ عَتيقَان.

٥ – السَّبُّورةُ خيرُ وسيلةٍ لتوضيحِ الدرسِ.

٦ – نامَت الطفلةُ في سريرِها.

٧ – يغادِرُ القطارُ الرياضَ مُبكِّرًا.

التَّدريبُ الرابعُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أضَعُ في كُلِّ فراغٍ مِمَّا يأتي اسمَ آلةٍ قياسيًّا مناسبًا:

١ – ضاعَ .... البيتِ منْ قاسمٍ.

٢ – هاتِ .... لنبدأَ الحَصَادَ.

٣ – يستعينُ العلماءُ بـ .... لِرَصْدِ حركةِ النجومِ.

٤ – يُستحبُّ استعمالُ .... لتطهيرِ الفَمِ.

٥ – يُغْلَى الماءُ في ....

٦ – للصقرِ .... و .... يُمَزِّقُ بها ضَحِيَّتَهُ.

٧ – تُجَدِّدُ .... هواءَ الغرفَةِ.

التَّدريبُ الخامسُ كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أصوغُ اسمَ آلةٍ مناسبًا من الأفعالِ الآتيةِ مع مراعاةِ شُمُولِ الأوزانِ القياسيَّة، ثم أبيِّنُ وزنَ كُلٍّ:

قَطَع، مَسَح، قَاد، قَرَض، جَرَف، بَرَى، دَقَّ، نَقَشَ

التَّدريبُ السادسُ

أُجيبُ عن الأسئلةِ الآتيةِ مع مراعاةِ شُمولِ الإجابةِ لاسمِ آلةٍ قياسيٍّ أو غيرِ قياسيّ:

١ – بِمَ فَتَحْتَ تلك العُلبةَ؟

٢ – كيفَ يُفْصَلُ القمحُ من سُنْبُلهِ؟

٣ – ما سلاحُ الفارسِ قديمًا؟

٤ – بِمَ يَشُقُّ الفلاحُ الأرضَ؟

٥ – بماذا تُفصَلُ عناصرُ النِّفْطِ عن بعضٍ؟

٦ – مِمَّ ينطلقُ السَّهْمُ؟

٧ – كيف يُعْرَفُ وزنُ الشيءِ؟

٨ – ماذا نَسْتَخْدِمُ لمعرفَةِ درجةِ الزاوِيَةِ؟

التَّدريبُ السابعُ

أَجعلُ أسماءَ الآلةِ الآتيةَ في جمل من إنشائي:

الدَّبَّابة، المِنْجَل، المِسْبَحَة، المِفَكّ، المِثْقَاب، الصَّحْن، الحَرَّاث، الفرّامة

التَّدريبُ الثامنُ

قُدُومُ البرْد

عادَ عبدُالسلامِ من صلاةِ الفجرِ، فلما دخلَ قابلَتْهُ زوجتهُ فقال: دخل الشتاءُ حَقًّا، فالجوُّ هذا الصباح باردٌ. قالت زوجتهُ: صرْنا نشعرُ بالبرْدِ في داخلِ البيتِ فَمَا بَالُك

بالخارج؟ قال: نَحتاجُ إِلى تنظيفِ المِدْفأةِ، وصِيانَة سخَّانات الحمَّامات للتأكُّدِ من عَملها، ومِعْطَفِي القديمُ يحتاجُ إلى غسْلٍ. قالت: أنا أحبُّ الشتاءَ، لكنْ ليْسَ للأطفالِ. قال: نسألُ اللّهَ أنْ يُبارِكَ في أوْقَاتِنَا كُلِّها، إِذ لا نعلَمُ نحن في أيّها الخيرُ. قالت: أتريدُ أن أُوقِدَ فَحْمًا في المِنْقَلِ؟ قال: نَعم، لكنْ أوقديه في الخارج حتى يَتمَّ اشتعالُه.

(أ) أَقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أُجيب عَمَّا يأتي:

١ – ما أشَدُّ الأوقاتِ برودةً في اليوم؟

٢ – لماذا لا تُحبُّ الزوجةُ الشتاءَ للأَطْفَالِ؟

٣ – لِمَ طَلَبَ عبدُالسَّلام من زوجتِه أن تُوقِدَ الفحمَ خارجَ الغُرفةِ؟

٤ – لماذا تجبُ صيانة الأجهزة التي تعملُ بالكهرباء؟

(ب) أذكرُ مِنَ القطعة:

١ – توكيدًا مَعْنَويًّا، وأبَيِّنُ حالَتَه الإعرابيَّةَ.

٢ – مصْدرًا لفعلٍ رباعيٍّ، ومصدرًا لفعلٍ ثلاثيٍّ.

٣ – صفةً، وأبَيِّنُ حالَتَها الإعرابية.

(جـ) أَستخرجُ من القطعة أسماءَ الآلةِ القياسيةَ، وأبيِّنُ وزن كُلٍّ منها.

التَّدريبُ التاسعُ

أَكتبُ عن (الأدوات التي نَحتاجُ إِليها في منازلنا) وأذكرُ مَجموعةً من أسماءِ الآلةِ القياسيةِ والسماعيةِ.

أُسْلُوبُ التَّعَجُّبِ

كُنْتُ في زيارةٍ لِلْمدينةِ المنوَّرَة، فَصَلَّيْتُ الجُمُعَةَ في المسجدِ النبويِّ الشريف، فَمَا أَكْثَرَ المُصَلِّينَ فيه! وأحْسِنْ بصُفوفِهِم! وما أَشَدَّ أنْ يَزْدَحِمُوا للسَّلامِ على رسولِ اللهِ – صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ – وصَاحِبَيه! ومَا أَصْعَبَ أنْ يَصِلَ الناسُ إِلى الرَّوْضَةِ الشريفةِ لِلصَّلاةِ فيها! وأَحْرِ بأنْ يَكْثُرُوا فيها!

وقد قُمْتُ بجولَةٍ في أرجاءِ المسجد، واطَّلَعْتُ على التَّوسعَةَ الجديدَة، فَمَا أَبْهَى مَنَظرَ المسجدِ النَّبَويِّ! وأجْمِلْ بِزخْرَفَتِهِ! وما أَحسْنَ نَظَافَتَهُ! وأَعْظِمْ بِسَخَاءِ الدولةِ في البَذْلِ على عِمارتِه!

أسئلة

١ – لِماذَا يَزْدَحِمُ الناسُ في الروضَةِ الشريفَةِ؟

٢ – ما الذي يَشُدُّ الزائرَ إلى المسجدِ النبويِّ؟

٣ – أكتبُ موضوعًا عن تاريخِ عمارةِ المسجدِ النبويِّ ومساحَتِهِ الحاليةِ.

الإيضاح *

(ب)	(أ)
١ – أَجْمِلْ بِزَخرفَتِه!	١ – مَا أَكْثَرَ المصلِّين في المسجدِ النبويِّ!

(*) يُمَهَّدُ للدرسِ بإيراد أساليبَ تَعَجُّبيَّة ، ويُسأل عن دَلالَتِها.

٢ – أَحْسِنْ بِصفُوفهمْ!

٣ – مَا أَحْسَنَ نَظَافَتَهُ!

٤ – أَعْظِمْ بِسَخاءِ الدولَةِ!

٥ – ما أَصْعَبَ أَنْ يصلَ الناسُ إِلى الروضَةِ؟

٦ – أحْرِ بِأَنْ يَكْثُروُا فيها!

٢ – مَا أَشَدَّ أنْ يزدَحِمُوا

للسَّلامِ على رسول اللهِ!

١ – بتَأَمُّلي الأمثلةَ السابقة أجدُ أنَّ الزائرَ قد أثارَ إِعجابَه أشياءُ كَثيرةٌ في المسجدِ النبويِّ الشريفِ، كَكَثْرَةِ المُصلِّينِ، وشِدَّةِ ازدحامِهِم للسلامِ على الرسولِ – صلَّى الله عليه وسلَّمَ، وكَزَخْرَفَتِهِ، وغيرِ ذلك ....، فكيفَ عَبَّرَ عَنْ هذا الإِعجابِ؟

لقد استخَدمَ أسلوبَيْن للتَّعْبيرِ عن ذلكَ، الأولُ: (مَا أَفْعَلَهُ) والثاني: (أَفْعِلْ بِهِ) وَيُسَمَّى هذا أسلوبَ التَّعَجُّبِ.

٢ – ألاحظُ أنّ المثالَ الأولَ في مجموعة (أ) مُرَكّبٌ مِنْ (مَا) والفِعْلِ الماضِي المرادِ التعجبِ منه على وَزْنِ (أَفْعَلَ) وبعده اسمٌ مُكَمِّلٌ لَهُ: (مَا أَكْثَرَ المُصلّينَ!) وفي المثال الثاني جاءَ أسلوبُ التعجب من فِعْل ماضٍ على صيغَةِ فِعْل الأمر (أَفْعِلْ) أيْ على وزن فعلِ الأمرِ، وبعدَهُ اسمٌ مُكمِّلٌ له مجرورٌ لَفْظًا بِبَاءٍ زائدةٍ: (أَحْسِنْ بِصفُوفهمْ!).

٣ – أعودُ إِلى الأفعالِ التي تمَّ التَّعَجُّبُ منها (كَثُرَ، حَسُنَ، عَظُمَ، صَعُبَ، حَرَى) أجِدُها كُلَّها أفعالاً ثلاثيَّةً، مُثْبَتَةً مَبْنِيَّةً للمعلوم. وهي شروطٌ لابُدَّ منها في الفِعْلِ الذي يُرَادُ التعجبُ منه مُبَاشَرَةً.

٤ – ألاحظُ أنَّ الشروطَ السابقَةَ توافَرَتْ فيما قُصدَ التعجبُ منه في جميع أمثلةِ مجموعةِ (أ) وَهيَ: (كثُرَ وحَسُنَ)، في المثالَيْن الأولِ والثاني، إذْ تُعُجِّبَ منهما مُباشرةً. أما (نَظُفَ وسَخَا ووَصَلَ وكَثُرَ) فقد تُعُجِّبَ منها باستخدامِ فعلٍ مُسَاعِدٍ قَبلها هو: (أحْسَنَ، أَعْظِم، أَصْعَبَ، أحْرِ) وأُتِي بعدها بمصادِرِ تلْكَ الأفعال صريحةً، كما في (نَظَافَة، سَخاء) ومُؤَوَّلَةً بأنْ والفعل كما في (أنْ يَصِلَ وأنْ يَكثُروا). إذْ يَجوزُ في كُلِّ ما توافَرَتْ فيه الشروط أنْ يُتَعَجَّبَ منه مُباشرةً أو بِفِعْلٍ مُساعِدٍ.

٥ – إذا اخْتلَّ شرطٌ من الشروطِ السابقَةِ كما في المجموعة (ب) وجَبَ الإِتْيَان بفعلٍ مُساعِدٍ قبلَ الفعلِ المُرادِ التعجبُ منه، ويجوزُ أنْ يُؤْتَى بعده بمصدر ذلك الفعلِ صريحًا كما في (زَخْرَفَة) أو مُؤَوَّلاً كما في (أنْ يَزدَحِمُوا)؛ لأَنّ فِعْلَيْهما غَيْرُ ثلاثِيين. ولا فَرْقَ في ذلك بَيْنَ صيغَتَيْ التعجبِ.

٦ – تُعْرَبُ (ما) التعجُّبِيَّةُ مبتدأً و(أَفْعَلَ) بعدها فِعْلاً ماضيًا فاعله ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو)، والاسمُ بعدَهُ مفعولاً به والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

أما صِيغَةُ (أَفعِلْ بِهِ) فَتعْرَبُ فِعْلاً ماضيًا جاء على صيغَةِ الأمرِ، والباءُ حرفُ جَرٍّ زَائِدٌ، والاسمُ بعدَهُ يُعْرَبُ فاعِلاً مجروراً لَفْظًا مرفوعًا مَحَلاًّ.

أستنتج

١ - التَّعَجُّبُ شُعُورٌ نَفْسيٌّ لاستِعظَامِ شَيْءٍ لِصفَةٍ بَارِزَةٍ فيه.

٢ - لِلتَّعَجُّبِ صِيغَتَانِ قِياسِيتَانِ هُمَا: (مَا أفْعَلَهُ) و(أفْعِلْ به).

٣ - يُشْتَرَطُ في الفعلِ المُرادِ التعجبُ منه مُبَاشَرَةً أنْ يكونَ:
ثُلاثيًّا، مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ، مُثْبَتًا*.

٤ - إذا اسْتَوْفَى الفِعلُ الشروطَ جَازَ التعجبُ منه مباشرةً أو بفعلٍ مُساعِدٍ، يأتي بعده مصدرُ الفعلِ المرادِ التعجبِ منه صَريحًا أو مُؤَوَّلاً.

٥ - إذا اختَلَّ شَرْطٌ مِنَ الشروطِ وَجَبَ الإتْيَانُ بِفعْلٍ مُسَاعِدٍ.

(*) إذا كانَ الفعلُ المرادُ التعجبُ منه مَبْنيًا لِلْمَجهولِ أو مَنْفِيًّا، تَمَّ التعجبُ منه بفعلٍ مساعِدٍ وأُتِيَ بعده بالمصدرِ مُؤَوَّلاً فقط وُجُوبًا.

التَّـدْرِيـبَـــاتُ

التَّدريبُ الأوَّلُ — شفويٌّ

أعَيِّنُ فِعلَ التعجبِ فيما يأتي :

١ – مَا أَجْمَلَ غُرُوبَ الشمسِ!

٢ – أَحْسِنْ بِفَصْلِ الرَّبيعِ!

٣ – مَا أسْوَأَ أنْ يَظْلِمَ الناسُ بعضُهم بعضاً!

٤ – ما أقسى الفَقْرَ!

٥ – أَقْبِحْ بسُوءِ المُعامَلَة!

٦ – مَا أسْعَدَ مَنْ أَدَّى حقَّ اللهِ عليه!

٧ – مَا أَشَدَّ نُزولَ المَطرِ!

التَّدريبُ الثاني — شفويٌّ

أُعَيِّنُ صِيغَةَ التَّعَجُّبِ منه في الأبيات الآتية :

١– ما أَجْمَلَ الدِّينَ والدُّنْيَا إذا اجْتَمَعَا ... وأَقْبَحَ الكُفْرَ والإفْلاسَ بالرَّجلِ!

٢– أجْمِلْ بِذِي الصَّبْرِ أنْ يَحْظَى بحَاجَتِهِ! ... وَمُدْمِن القَرْعِ لِلأبوَابِ أَنْ يَلِجا!

٣– بِنَفْسِيَ تلْكَ الأرضَ مَا أَطْيَبَ الرُّبَا! ... وَمَا أَحْسَنَ المُصْطَافَ وَالمُتربعَا!

٤– مَا أَتْعَسَ الزَّمَنَ الحَديثَ بفِتْيَةٍ ... قَتَلُوهُ بالتَّصْفِيفِ والتَّدْلِيكِ!

٥– أَعْظِمْ بأيَّامِ الشَّبَابِ نَضَارَةً! ... يَا لَيْتَ أَيَّامَ الشَّبابِ تَعُودُ!

٦– أقْبحْ بإسْرائيلَ إنَّ سلاَحَهَا ... غَدْرٌ، وكُلُّ رِجَالِهَا أَشْبَاهُ!

٧– فَمَا أَكثَرَ الإخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ! ... وَلَكنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلُ!

التَّدريبُ الثالثُ　　كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أتعجَّبُ منَ الأفعالِ الآتية بإِحدَى صيغَتَي التَّعَجُّبِ، ثُمَّ أضعُهَا في المكانِ المُناسِبِ ممّا يَأْتي، معَ وَضْعِ علامَةِ التَّعجُّبِ:

كَرُمَ ، رَخُصَ ، سَفِهَ ، جَمُلَ ، ثَقُلَ ، حَلُمَ ، طَابَ

١ – .... الصلاة على المنافِقِ

٢ – .... بالعَرَبِ

٣ – .... عُقَلاءِ العرَبِ

٤ – .... إنفاق المَال في طرق الخيرِ

٥ – .... جَوّ الطائف

٦ – .... أحلام اليهودِ

٧ – .... الشهادة في سَبيلِ اللهِ

التَّدريبُ الرابعُ　　كتابِيٌّ صفِّيٌّ

أحَوِّلُ صِيغةَ التعجُّب (مَا أَفْعَلَهُ) إلى (أَفْعِلْ بِهِ) فيما يأتي:

١ – مَا أَوْضَحَ الحَقَّ لِذِي عَيْنَيْنِ!

٢ – مَا أَنْضَرَ الْوَرْدَ!

٣ – مَا أَعظَمَ خُلُقَ رَسُولِ اللّه!

٤ – مَا أَوسَعَ الأَمَلَ!

٥ – مَا أَصْغَرَ اللسانَ! ومَا أكثرَ ضَرَرَه!

٦ – مَا أطْيَبَ العَافِيَةَ!

٧ – مَا أَكْرَهَ أنْ يُسامَ المرءُ خَسْفًا!

التَّدريبُ الخامسُ

أحَوِّلُ صيغَةَ التَعَجُّبِ (أَفْعِلْ بِهِ) إلى (مَا أَفْعَلَهُ) فيما يأتي :

١ ـ أَسْرِعْ بالطائرةِ!

٢ ـ أقبحْ بأنْ تَنْهرَ السَّائلَ!

٣ ـ أجْملْ بِعُيُونِ المَهَا!

٤ ـ أبْطِئْ بسَيْرِ السُّلَحْفاةِ!

٥ ـ أَشْدِدْ بِلمَعَانِ النُّجُومِ لَيْلاً!

٦ ـ أَكْرِمْ بِخُلُقِ المُسلِمِ!

٧ ـ أَحْسِنْ بِالتوبةِ مِنَ الذَّنْبِ!

٨ ـ أعظِم بحجاب المسلمة!

التَّدريبُ السادسُ

أتَعَجَّبُ من العباراتِ الآتية مع مراعاةِ شُمُولِ صيغَتَي التَعَجُّبِ :

١ ـ الْقُبَبِ المُتَحَرِّكَةِ في المسجدِ النَّبَوِيِّ الشريفِ .

٢ ـ مناراتِ المسجدِ الحرامِ .

٣ ـ الطَّبيعَةِ في جَنوبِ المملكةِ .

٤ ـ مَاءِ البحرِ .

٥ ـ الطَّوافِ حوْلَ الكعبةِ .

٦ ـ الجَوِّ في الشِّتاءِ .

٧ ـ شَوَاطِئِ البحرِ الأحمرِ .

التَّدريبُ السابعُ

أتَعَجَّبُ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ، مع مراعاة شُمُول صيغَتَي التَّعَجُّبِ :

سَعِدَ ، جَبُنَ ، قَرَأ ، هَانَ ، جَمَعَ ، رَحِمَ ، غَضِبَ

التَّدريبُ الثامنُ

أُمَّةُ الإسلام

ما أروع تاريخها (   ) وما أعظم رجالها الأوائل (   ) وأكرم بأخلاقهم (   ) وأجمل بتمسكهم بعقيدتهم وتطبيقهم لتعاليم دينهم (   ).

لَقَدْ كَتبُوا أعظمَ تاريخٍ (   ) وشَيَّدُوا أعظمَ حضارةٍ عَرَفَتْها البشريةُ، فَسَادُوا العالَمَ بأخلاقِهِمْ (   ) وَطيبِ تَعَامُلِهِمْ (   ) فما أَصْدقَهُمْ إِنْ عَاهَدُوا (   ) ومَا أوْفَاهم إِنْ وَعَدُوا (   ) ومَا أعْدَلَهمْ إِنْ حَكَمُوا (   ) ومَا أَعْفاهُمْ إِنْ قَدَرُوا (   ) ومَا أَنْفَعَهُمْ لأَصدقائِهِمْ (   ) ومَا أَضَرَّهُمْ لأَعدائِهِم (   ) وأَخْلِقْ بأمَانَتِهِمْ وحِرْصِهِمْ عَلَيْهَا (   ) فَمَا أَجْدَرَ أنْ تَضْرِبَ بِهِمُ الأُمَمُ الأمثالَ في الأخلاقِ العاليَةِ والصفاتِ النبيلَةِ (   ).

(أ) أقرأُ القطعةَ السابِقةَ ثم أُجيبُ عَمَّا يأتي:

١ – بِمَ تَمَيَّزَ المسلمون الأوائلُ؟

٢ – أذكرُ ثلاثَ صِفات تَمَيَّزَتْ بِهَا الأُمَّةُ الإِسلاميَّةُ.

٣ – مَا مدى تَمَسُّكِ العَالَمِ الإِسلامِي اليومَ بهذه الصفاتِ؟

(ب) أُعِيدُ قِراءَةَ القطعة ثُمَّ:

١ – أضَعُ عَلامَةَ التعجُّبِ وغيرَها مِنْ علاماتِ التَّرْقِيمِ في المكانِ الْمُنَاسِبِ.

٢ – أضبِطُ السَّطْرَيْنِ الأولَ والثانيَ ضبطاً كامِلاً.

(جـ) أَستخرجُ مِنَ القطعة :

١ – أُسلُوبَ تَعَجُّبٍ بِفِعْلٍ مُساعِدٍ، وأبَيِّنُ نوعَ المصدرِ بعدَهُ .

٢ – أُسلوبَيْ تعجبٍ على وَزْنِ (مَا أَفْعَلَ)، وآخَرَيْنِ على وزنِ (أَفْعِلْ بِهِ) .

(د) أضعُ خَطًّا تحتَ كُلِّ أُسلوبِ تعجبٍ غَيْرِ ما سَبَقَ .

(هـ) أتعجَّبُ مِنْ قولِهِ : (كَتَبُوا أعظمَ تاريخٍ) وقولِه : (سَادُوا العالَمَ بأخلاقِهِمْ) وأَستخدمُ فِعْلاً مُساعِداً مُناسِباً .

(و) أتعجَّبُ مِنْ قوله : (طِيبِ تَعَامُلِهِمْ) بِإِحْدَى صِيغَتَي التعجُّب .

التَّدريبُ التاسعُ

(أ) أَمْثِلةٌ مُعْرَبَةٌ :

١ – مَا أَسْهَلَ أُسْلُوبَ التَّعَجُّبِ !

الكلمة	إعرابها
مَـــــــــا	اسمٌ مَبْنِيٌّ على السكونِ في مَحَلِّ رَفْعٍ مُبتدأ .
أَسْـــــــهَـلَ	فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والفاعلُ ضميرٌ مُسْتَتِرٌ تقديرُه (هُوَ) . والجملةُ من الفعل (أَسْهَلَ) والفاعلِ خَبَرُ المبتدأ : (ما) .
أُســـلـــوبَ	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِه، وهو مُضَافٌ .
التــعــجب	مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جَرِّه الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِه .

٢ – أَعْذِبْ بِمَاءِ الأَنْهَارِ!

الكلمة	إعرابها
أَعْـــــذِبْ	فِعلٌ ماضٍ مبنيٌ على السكون جَاءَ على صُورة الأمرِ للتعجُّبِ.
بِمَـــــاءِ	الباءُ حرفُ جَرٍّ زائدٌ، و(مَاء) فاعلٌ مجرورٌ لَفْظًا بالباءِ، مرفوعٌ مَحَلاً. وهو مضافٌ.
الأَنّـهَــــارِ	مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِه.

(ب) أشَارِكُ في الإعرابِ :

١ – أَحْبِبْ بِرَيْعانِ الشباب!

الكلمة	إعرابها
أَحْــــبِبْ	فعلٌ .... مبنيٌّ على .... جَاءَ .... للتَّعجبِ.
بِـرَيْعــــانِ	البـــاءُ .... زَائدٌ، و(ريعـــانِ) .... لـفـظًا .... مَحَلاً، وهو مضافٌ.
الـشــبـــابِ	مضافٌ إليه .... وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخرِهِ.

٢ ـ مَا أَعْظَمَ جُمُوعَ الحُجَّاج!

الكلمة	إعـرابهـا
مَــــــــا	.... مبنيٌّ على السكونِ في محل ....
أَعْــــظَـــــمَ	.... مبنيٌّ على الفتحِ، و .... ضميرٌ مستتر تقديره .... ، والجملة مِنَ .... ، .... المبتدأ : (ما) .
جُـــمُـــوعَ	.... منصـوبٌ، وعـلامـةُ .... الظاهـرةُ على آخِرِه . وهو مضاف .
الحُـــجَّـــاج	.... إِليه .... وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخِرِه .

٣ ـ مَا أحْسَنَ أَنْ تَجِدَّ الطالِبَةُ!

الكلمة	إعـرابهـا
مَــــــــا	.... مبنيٌّ على .... في محلٍّ ....
أحْـــــسَـــنَ	.... على .... و .... مُسْتَتِرٌ تقديرهُ .... والجُملةُ مِنَ .... و ....
أَنْ	.... مصدريّ و .... مَبْنِيٌّ على السكونِ .
تَـجِـــــــدَّ	فعل .... بأنْ وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخرِه .
الطـالِبَـــــةُ	.... وعـلامـةُ .... وأن المصـدريَّةُ وَمَـا دَخَلَتْ عليـه في .... مـفـعـولٌ بِهِ تقـديرهُ (جِدَّ الطالِبَة) .

(جـ) أُعرِبُ الكلماتِ الملونةَ فيما يأتي:

١ – قَالَ تعالى: ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ (مريم ٣٨).

٢ – وقالَ الشاعِرُ:

مَا أَحْسنَ النِّيلَ مَا أَبْهَى شَمَائِلَهَ!   في ضِفَّتَيْه منَ الأشجارِ أَدْوَاحُ

٣ – وقالَ المُتَنَبّي:

مَا أَبْعَدَ العيبَ والنُّقْصَانَ عَنْ شرَفي!   أَنَا الثُّرَيَّا وَذَانِ الشَّيْبُ والهَرَمُ

٤ – مَا أحسنَ أن يَسودَ السَّلامُ العالَم!

التَّدريبُ العاشِرُ

أَكْتُبُ عَنْ جَمَالِ الطبيعَةِ في جنوبِ المملكةِ، وأراعي في ذَلِكَ شَمُولَ صِيغَتَي التَّعَجُّبِ.

تطبيقاتٌ عامةٌ على ما سبقتْ دراسَتُه

التَّدريبُ الأوَّلُ

قالَ تعالى في سُورَةِ الحَشْرِ:

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ
هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ
يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾

أقرأُ الآياتِ السابقةَ، ثم أستخرجُ ما فيها منْ أسماءٍ مُشْتَقَّةٍ، وأذكرُ نَوْعَ كُلٍّ منها.

التَّدريبُ الثاني

أصوغُ اسمَ الفاعِلِ منَ الأفعالِ الآتيةِ، وأَذكرُ وَزْنَهُ في كُلٍّ منها:

دَرَسَتْ ، سَعَى ، امْتَحَنَ ، رَاجَعَ ، اسْتَنكَرَتْ

التَّدريبُ الثالثُ

أصوغُ اسمَ المفعولِ منَ الأفعالِ المَبْنيَّةِ لِلْمَجهولِ فيما يأتي:

اختُبِرَ ، سُرِقتْ ، أُذِيعَ ، اُسْتُغِيث ، لُوِيَ

التَّدريبُ الرابعُ

أَذكرُ اسمَ الفاعِلِ ، وصيغَةَ المبالغَة ، واسمَ المفعولِ مِمَّا يأتي :

عَلِمَ ، دَانَ ، أَعْطَى

التَّدريبُ الخامسُ

الحَسَدُ والحُسَّادُ [١]

قالَ عبدُالله بنُ المقَفَّع : الحاسدُ لا يَزَالُ زَارِيًا [٢] على نعْمةِ الله . . . ولايزالُ ساخطًا على مَنْ لا يَترضَّاهُ، ومُتَسَخِّطًا لِمَا لا يَنالُ . فَهُوَ كَظُومٌ هَلُوعٌ جَزُوعٌ [٣]، ظالمٌ أشْبَهُ شيءٍ بمظلومٍ، مَحرومُ الطَّلِبَة، مُنَغَّصُ العيشَة، دائمُ التَّسَخطُ . لا بما قُسِمَ له يَقْنَعُ، ولا على ما لَم يُقسَمْ له يَغلِبُ . والمحسودُ يَتَقَلَّبُ في فضلِ نِعم الله مُباشرًا للسُّرُور .

(أ) أقرأُ النصَّ السابقَ، ثم أُجيبُ عَمَّا يأتي :

١ ـ أذكرُ ثلاثَ صفاتٍ مِنْ صفاتِ الحاسدِ .

٢ ـ ما مَوقفُ الحاسدِ مِمَّنْ لا يَتَرَضَّاهُ؟

(ب) أَستخرجُ منَ النصِّ ما يأتي :

١ ـ ثلاثةَ أسماءِ فاعلٍ من أفعالٍ ثُلاثية .

٢ ـ اسمَيْ فاعلٍ منْ غيرِ الثلاثيِّ، ثم أذكرُ فعلَيْهِما .

٣ ـ ثلاثَ صِيَغِ مُبالغةٍ، ثمَّ أزِنُها .

---

(١) زَهْرُ الآداب ، ١ / ٢٤٦ .　(٢) زَارِيًا : مُحْتَقِرًا .　(٣) جَزُوعٌ : قليل الصبر على ما حلَّ به .

٤ – اسمَ مفعولٍ مِنْ غيرِ الثُّلاثيِّ، وأَذكرُ طريقَةَ صياغَتِه.

٥ – اسمَيْ مفعولٍ مِنْ فعلٍ ثُلاثيٍّ.

(جـ) هاتِ ما يأتي:

١ – اسمَ مَفْعولٍ مِنَ الفعْلِ (قُسِمَ)، ثم أضَعُهُ في جُملةٍ.

٢ – اسمَ مَفعولٍ مِنَ الفِعلِ (يتَقَلَّبُ).

(د) أُعرِبُ الكلماتِ الملونةَ.

التَّدريبُ االسادسُ

أضَعُ خطًّا تحتَ كُلِّ اسمِ آلةٍ فيما يأتي، ثم أذكرُ وزنَهُ مُبَيِّنًا القياسِيَّ والسماعيَّ منه:

١ – رَبَطْتُ الآلَةَ بالمِسْمَار.

٢ – هَذه مِطْرَقَةٌ ثقيلةٌ.

٣ – شَقَقْتُ القُمَاشَ بالمِقَصِّ.

٤ – غَلَيْتُ الماءَ في الغَلاَّيَةِ.

٥ – أَهْدَى لِي أخي مُسَجِّلاً وشَرِيطًا.

٦ – أينَ مِفْتَاحُ السَّيَّارَةِ؟

٧ – رَكبتُ الطَّائِرةَ مِنْ نجرانَ إِلى سكاكا.

التَّدريبُ السابعُ

أعَيِّنُ نوعَ كُلِّ مُشْتَق فيما يأتي، وأَذكرُ وزنَه:

١ – الحاسُوبُ أسرعُ منَ الإنسانِ في إخراجِ النتائِجِ.

٢ – هذا بنَّاءٌ ماهرٌ.

٣ – الشمسُ أكبرُ مِنَ الأرضِ.

٤ – نُورُ المِصبَاحِ قَوِيٌّ.

٥ – قالَ هارونُ هاشم رشيد :

أنا لَنْ أعيشَ مُشَرَّدَا ... أنا لَنْ أَظَلَّ مُقَيَّدَا
أنا صاحبُ الحقِّ الكَبِيـ ... ـرِ وصانعٌ منهُ الغَدَا

التَّدريبُ الثامنُ

أمَثِّلُ لما يأتي في جُمَل مفيدةٍ:

١ – اسمِ فاعلٍ مِنْ فِعلٍ سُدَاسِي.
٢ – اسمِ آلةٍ سماعيٍّ.
٣ – اسمِ تفضيل.
٤ – اسمِ مفعولٍ مِنْ فِعلٍ ثُلاثيٍّ.
٥ – صِيغَةِ مُبالغةٍ على وزن (فعَّالٍ).

التَّدريبُ التاسعُ

مُرُوءَةُ فَتًى (١)

دخلَ عبدُالملكِ بنُ مَروانَ على معاويةَ فسلَّم وجلسَ، فلم يَلْبَثْ أنْ نهضَ. فقالَ معاويةُ: مَا أكملَ مُرُوءَةَ هذا الفتَى! فقال عَمْرٌو: إنه أخذ بأخلاقِ أبيه، وتركَ أخلاقًا ثلاثًا: أخذَ بِأحسنِ البِشْرِ إذا لَقِيَ، وبأحسنِ الحديث إذا حَدَّثَ، وبأحسن الاستِمَاعِ إذا حُدِّثَ، وبأيسر المروءة إذا خُولِفَ، وتركَ مُزَاحَ مَنْ لا يَثِقُ بعَقلِه، وتركَ الكلامَ فيما يُعْتَذَرُ منه. وتركَ مُخالَطَةَ لئامِ الناسِ.

(أ) أَقرأ النصَّ السابقَ، ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ – ما الأخلاقُ التي أخذَ بها عبدُالملكِ؟

(١) المَصُونُ في الأدبِ لِلْعَسْكَرِي، ص ١٣٧.

٢ – لم تركَ عبدُالملِكِ مزاحَ مَنْ لا يثقُ بعقلِه .

٣ – ما ضَرَرُ مُخالطَةِ اللِّئامِ؟

٤ – أوَضِّحُ معنى قولِهِ : « أخذَ بأحسنِ البِشرْ إذا لَقِيَ » .

(ب) أَستخرجُ مِنَ الخَبَرِ ما يأتي :

١ – اسمَيْ تفضيل مُخْتَلِفَي اللفظِ، وأَذكرُ فعلَيْهما .

٢ – مَصدرَيْن لِفعلَينْ رُبَاعيَّيْن، وأزِنُهُمَا .

٣ – اسْمَيْن مَبْنيَّيْن .

٤ – مَصدراً لِفعلٍ خُمَاسيٍّ .

٥ – حرفَ عطفٍ يُفيدُ التّعْقيبَ .

(جـ) أصوغُ اسمَ المفعولِ منَ الأفعالِ الآتيةِ :

حُدِّث ، خُولِفَ ، يُعْتَذَرُ

(د) أُعْرِبُ الكلماتِ الملونة .

التَّدريبُ العاشِرُ

أعَيِّنُ الصفَةَ، وأبَيِّنُ نوعَهَا في الجُملِ الآتيةِ :

١ – هذا مَرْكَبٌ وَثيرٌ .

٢ – صَارَتِ الصحراءُ المُجْدبَةُ خَضْرَاءَ .

٣ – قَنَتَ الإمامُ قُنوتًا أبْكَى المُصَلِّين .

٤ – زُرْتُ مَحْميَّةً للْحيواناتِ كبيرةً .

٥ – أقِيمَ مَصنعُ نسيجٍ إنتاجُه صُوفٌ .

٦ – قَليلٌ دائِمٌ خيرٌ مِنْ كثيرٍ ينقطِعُ .

التَّدريبُ الحادي عَشَرَ

أمْلأُ الفراغَ فيما يأتي بصفَةٍ أو موصوفٍ مناسِبَيْن:

١ ـ الخُبَرُ مدينةٌ ....

٢ ـ سكنتُ في .... أدْوَارُها كثيرةٌ.

٣ ـ لي .... يُصلْحُ أجهزَةَ بَيته بنفسه.

٤ ـ اشترى أخي مزرعةً ....

٥ ـ هاتان .... التْحَقَتا بِمَركَزٍ للْحاسِبِ.

التَّدريبُ الثاني عَشَرَ

أعَيِّنُ المؤكَّدَ والمُؤكِّدَ في الجملِ الآتيةِ:

١ ـ لاَ لاَ أَخْشَى الناسَ في الحقِّ.

٢ ـ زرعْتُ الحقلَ كُلَّهُ.

٣ ـ أَلْقَى المَلكُ نفسُه كلمةً يوم العيدِ.

٤ ـ اصبِرْ اصبِرْ على حَسَدِ الحُسَّادِ.

٥ ـ حَفظْتُ القَصيدَتَين كلْتَيْهِمَا.

٦ ـ الجَارَ الجَارَ قَبْلَ الدارِ.

التَّدريبُ الثالِثَ عَشَرَ

أعَيِّنُ نوعَ البدَلِ فيما يأتي، وأضبِطُ آخرَه بالشكلِ:

١ ـ الحمدُ لله ربّ العالمين.

٢ – تَتَكَوَّنُ الجملةُ الاسميةُ من رُكْنَيْن: مُبتدأ وخبر.

٣ – أحبُّ اللُّغةَ العربيةَ قَواعدهَا.

٤ – هات جُملَتَيْن : فعلية واسميَّة.

٥ – آمَنْتُ برسولِ الله محمد عليه الصلاةُ والسلامُ.

التَّدريبُ الرابِعَ عَشَرَ

عن ابن عُمَرَ رضيَ اللهُ عنهما، قال: قالَ رسولُ الله – صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: «بُنيَ الإسلامُ على خَمْسٍ: شَهادةِ أنْ لا إلَهَ إلا اللهُ، وأنَّ محمداً رسولُ الله، وإقامِ الصلاة، وإيتاءِ الزكاة، وَحَجِ البيتِ، وَصوْمِ رمضانَ» متفق عليه [1].

(أ) أقرأُ الحديث الشريف ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ – ما حُكمُ مَنْ أخَلَّ بأحدِ الأركان الخَمْسَةِ؟

٢ – ما معنى: بُنيَ، إقامِ، إيتَاء؟

(ب) أَستخرجُ منَ الحديث:

١ – بَدَلاً ومُبْدَلاً منه، وأَضبطُ آخِرَهُمَا بالشكلِ.

٢ – اسماً لـ (أنَّ) وخَبراً لها.

٣ – مُسْتَثْنًى، وأَضبِطُ آخِرَه.

٤ – علامةَ تَنْصيصٍ.

٥ – اسماً مَمْنُوعاً من الصرْفِ.

٦ – اسماً حُذِفَ منه حَرفُ الألف في الخَطِّ.

(جـ) أَضبِطُ آخِرَ الكلماتِ الملونة، وأذكرُ سَبَبَ الضَّبْطِ.

---

(١) رياض الصالحين، ص ٤٢٤.

التَّدريبُ الخامِسَ عَشَرَ

أُبَيِّنُ نَوعَ كُلِّ تابع فيما يأتي، وأضبِطُ آخِرَهُ بالشكلِ:

١ – إِنْ تَعملْ وتُخْلِص تَفُزْ.
٢ – غرسْتُ الأشجارَ بعضها.
٣ – الصِّدْقَ الصِّدق منجاةٌ.
٤ – عرفْتُ الحقيقَةَ عينها.
٥ – دَقَّ الجرسُ فخرج الطلابُ.
٦ – هذه لَوْحةٌ جميلة.
٧ – كُفَّ بصرُ ابنِ عباسٍ عبدِالله آخرَ حياته.
٨ – خُذْ مِنَ التِّينِ أو العنب.
٩ – كَمْ أَزْهَقَتِ السرعةُ مِن أَنْفُسٍ بَرِيئة.
١٠ – ألقت المديرةُ نفسها الكلمة.

التَّدريبُ السادِسَ عَشَرَ

أذكرُ من إنشائي أمثلةً لما يأتي:

١ – بَدَلٍ مطابقٍ.
٢ – مُؤكِّدٍ لَفْظيٍّ.
٣ – معطوفٍ بـ(ثُمَّ).
٤ – بدل بعضٍ من كُلٍّ.
٥ – صِفةٍ تَكونُ جُملةً اسميةً.
٦ – مُؤكِّدٍ مَعْنَوِيٍّ.
٧ – معطوفٍ بأداةٍ تُفيدُ المُشَارَكةَ المُطْلَقَةَ.

التَّدريبُ السابِعَ عَشَرَ

الأعرابيُّ والحجَّاجُ (١)

خرجَ الحجَّاجُ ذاتَ يوم فَأَصْحَرَ، وحضرَ غَدَاؤُه، فقالَ: اطْلُبُوا مَنْ يَتَغَذَّى مَعَنَا. فطلبُوا فلم يَجِدوُا إلاَّ أعرابيًّا في شَمْلَةٍ فأتَوْهُ به، فقال: هَلُمَّ. قال لهُ: قد دَعاني مَنْ

(١) العِقْدُ الفَرِيدُ، ٣/٤٤٤.

هُوَ أكرمُ منكَ فأجَبْتُهُ. قال: ومَنْ هُوَ؟ قالَ: اللهُ تباركَ وتعالَى، دعاني إِلى الصِّيامِ فأنا صائِمٌ. قال: صَوْمٌ في مِثْلِ هذا اليومِ على حَرٍّ؟ قال: صُمْتُ ليومٍ هُوَ أحَرُّ منهُ. قال: فأفطر اليومَ وصُمْ غداً. قال: ويَضْمَنُ ليَ الأميرُ أنْ أَعِيشَ إِلى غَدٍ؟ قالَ: ليسَ ذلك إلَيَّ، قال: فكيفَ تَسْأَلُني عَاجِلاً بآجلٍ ليسَ إليه سَبيلٌ؟ قال: إنَّهُ طعامٌ طيِّبٌ. قال: واللهِ ما طَيَّبَهُ خَبَّازُكَ ولا طَبَّاخُكَ، ولَكنْ طَيَّبَتْهُ العافِيَةُ.

(أ) أَقرأُ القصَّةَ السابقةَ، ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ – كان صومُ الأعرابيِّ في غَيرِ رمضانَ، فما الدليلُ على ذلك؟

٢ – مَا اليومُ الأحَرُّ منَ اليوم الذي صامَه الأعرابيُّ؟

٣ – أكانَ الأعرابيُّ أَقْوى حُجَّةً أمِ الحجاجُ؟ أوَضِّحُ ما أقول.

(ب) أستخرجُ من القصِّةِ:

١ – اسمَيْ تَفضِيلٍ، وأزِنُهُما.

٢ – اسمَيْ فاعِلٍ.

٣ – جملةً اسميةً وقَعَتْ صفَةً.

٤ – اسمَيْ استفهامٍ مُخْتَلِفين.

٥ – حرفَيْ عَطْفٍ مُخْتَلفي المعنَى، وأبَيِّنُهُ.

٦ – صفةً مُفردةً.

(جـ) أُعرِبُ الكلماتِ الملونةَ.

التَّدريبُ الثامِنَ عَشَرَ

نصيحة [1]

قال عبدالله بن شَدَّاد: أرَى داعيَ الموت لا يُقْلعُ، وأرى مَنْ مَضَى لا يَرْجِعُ. لا تَزْهَدَنَّ في مَعروفٍ فإنّ الدهرَ ذُو صرُوفٍ. وكَمْ منْ راغِبٍ قد كان مَرْغُوبًا إليه، وطالبٍ أصبحَ مَطلوبًا إليه. والزمانُ ذُو ألوانٍ، ومَنْ يَصْحَبِ الزمانَ يَرَ الهوانَ. وإنْ غُلبْتَ يومًا على المالِ فلا تُغْلَبَنَّ على الحيلةِ على حَالٍ. وكُنْ أحسنَ ما تكونُ في الظاهرِ حالاً أقلَّ ما تكونُ في الباطِنِ مالاً.

(أ) أَقرأُ النصيحة السابقة، ثم أُجيبُ عما يأتي:

١ – ما الفكرةُ العامَّةُ في النصيحة؟

٢ – أوضِّحُ مَعْنَى قوله: «لا تَزْهَدَنَّ في مَعروفٍ».

٣ – يُقالُ: «الدهرُ يومَانِ: يومٌ لَكَ ويومٌ عَلَيْكَ»، أَذكرُ مِنَ النصيحةِ ما يَتَّفقُ وَهذه المقولةَ.

٤ – مَا معنَى: لا يُقْلعُ، صرُوف، ذُو ألْوَان؟

(ب) أَستخرجُ منَ النصيحةِ ما يأتي:

١ – اسْمَيْ مَفعولٍ، ثم أزِنُهُمَا.

٢ – اسمَيْ فاعلٍ، وأذكرُ فعْلَيْهِمَا.

٣ – اسمَيْ تفضيلٍ، وأزِنُهما.

٤ – جملة معطوفةً على أخْرى.

٥ – فعلاً مُؤكَّدًا بنُونِ التوكيد.

---

(١) البيان والتَّبيينُ، للجَاحظ ٢/ ١٢٩.

(جـ) أذكرُ اسمَ المفعولِ منِ الفعلِ (غُلبَ) .

(د) أُعرِبُ الكلماتِ الملونةَ .

التَّدريبُ التاسعَ عَشَرَ

قال حَسَّانُ بنُ ثَابتٍ :

لِسَانِي وسَيْفي صَارِمَانِ كلاَهُمَا   وَيَبلغُ مَا لاَ يَبْلُغُ السَّيفُ مِذْوَدِي

١ – أَشرَحُ البيتَ السابقَ .

٢ – أعَيِّنُ كُلَّ اسمِ آلةٍ، وأبَيِّنُ القياسيَّ والسماعيَّ منها .

٣ – أُعرِبُ الشطرَ الأولَ .

التَّدريبُ العِشرون

أحوِّلُ الجملَ الآتيةَ إلى جملٍ تعجبيةٍ، باستخدامِ صيغتي التعجب مع تغييرِ مَا يلزمُ :

١ – فناءُ المنزلِ واسعٌ .

٢ – المطرُ يهطُلُ غزيراً .

٣ – الوالدانِ صبورانِ على الأبناءِ .

٤ – حمودٌ طفلٌ كثيرُ الكلامِ .

٥ – للمتحابِّين في اللهِ أجرٌ عظيمٌ .

٦ – يَفتَتِنُ النَّاسُ بالدنيا وزينتِها .

وآخرُ دعوانا أن الحمدَ للهِ ربِ العالمين .

قائمة المراجع

١ – الأدب الصغير، لابن المقفع، بيروت: دار الجيل، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٢ – الأمالي، لأبي علي القالي، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨١م.

٣ – البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، القاهرة: المكتبة التجارية، ١٣٧٥هـ.

٤ – تاريخ الدولة السعودية، لأمين سعيد، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز.

٥ – جواهر الأدب، لأحمد الهاشمي، القاهرة. ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م.

٦ – رياض الصالحين، للنووي، بيروت: مكتبة الغزالي.

٧ – زهر الآداب وثمرة الألباب، لأبي إسحاق الحصري القيرواني، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت: دار الجيل.

٨ – شرح ديوان الخنساء، بيروت: دار مكتبة الحياة.

٩ – العقد الفريد، لابن عبدربه، تحقيق أحمد أمين وزميليه، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٠– كتاب الأذكياء، لأبي الفرج بن الجوزي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

١١– كتاب الحيوان، للجاحظ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٢- كتاب الفرج بعد الشدة، لأبي علي المحسن التنوخي، تحقيق عبود الشالجي، بيروت: دار صادر، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

١٣- محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني، تهذيب إبراهيم زيدان، بيروت: دار الآثار.

١٤- المصون في الأدب، لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة مكتبة الخانجي، ط٢، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

١٥- المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبدالمنعم عامر، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦١م.

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية